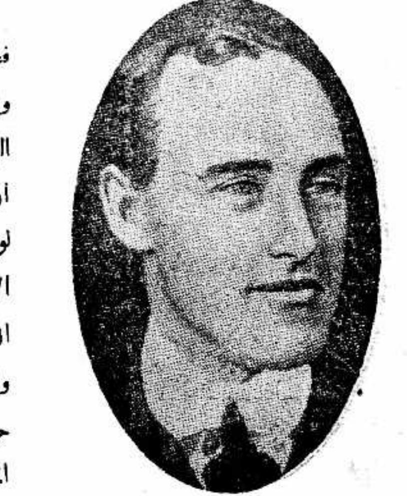


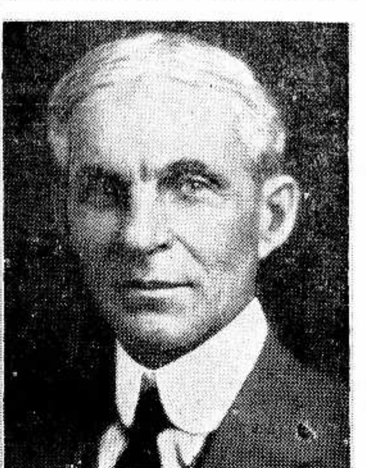


جناب السر فيليب كونليف لستر وزير المستعمرات البريطانية الذي القى بيانه المشهور في مجلس النواب البريطاني بخصوص قرض المليوني جنيه لفلسطين والعمل بتواصي فخامة السر ارثر وكهوب المندوب السامي وقد زار جنابه فلسطين من مدة قريبة

فخامة السر ارثر جرنقل واكهوب المندوب السامي البريطاني لفلسطين الذي بعد ان اطلع على تقرير المستر لويس فرنش عن المشروع الانشائي وعلى ملاحظات اللجنتين التنفيذيتين العربية واليهودية عليه اوصى حكومة جلالته بتخصيص مبلغ من المال لاسكان العرب الذين انتزعت اراضيهم منهم لليهود وادخال تعديل على قانون حماية المزارعين يمنع حدوث مثل هذه المآسي في المستقبل ويؤمن الفلاحين تأمينا كافيا



السنيور بنيتو موسوليني رئيس الوزارة الايطالية وزعيم الحزب الفاشستي الايطالي ننشر رسمه بمناسبة بلوغه الخمسين من عمره يوم ٢٩ الجاري



صورة جديدة للمستر هنري فورد صاحب معامل السيارات العظيمة المعروفة باسمه في دتيرويت مشغان ننشر رسمه بمناسبة بلوغه السبعين من عمره

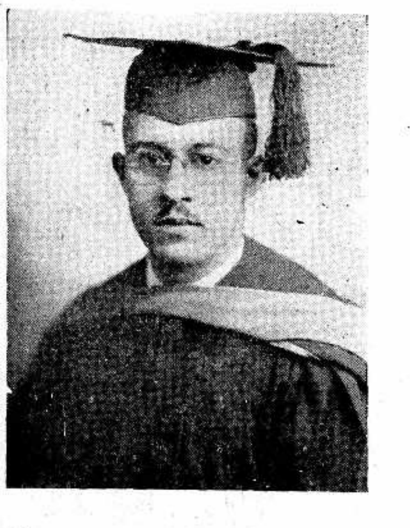




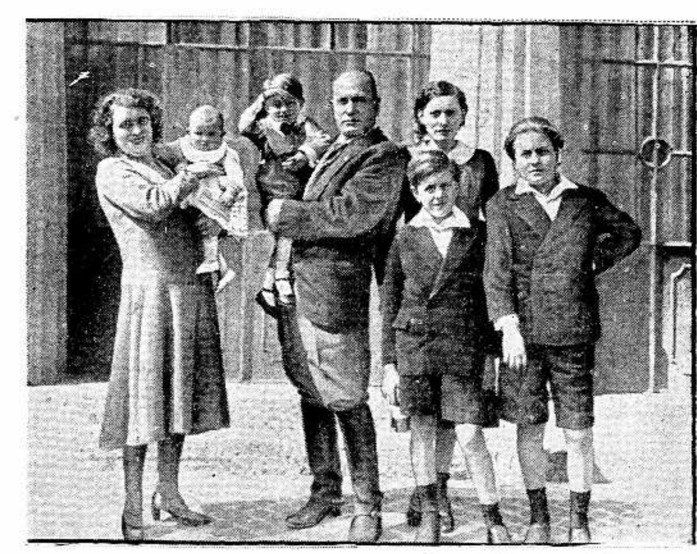




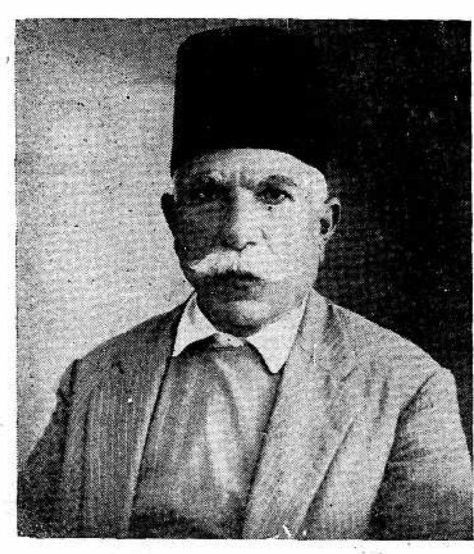
القائمقامون الوطنيون الثلاثة الذين عينوا حديثا لبعض الاقضية في فلسطين وكلهم من شبابنا المثقفين الناهضين . هم : جمال افندي طوقان ، نظيف افندي الخيري ، عز الدين افندي الشوا



الاستاذ نعيم ابو ضبه من شبابنا الناهضين وقد تخرج من جامعة كلفورنيا مؤخراً وحصل منها على دبلوم M.S. مهندس زراعي وسيفتتح له مكتباً للهندسة الزراعية



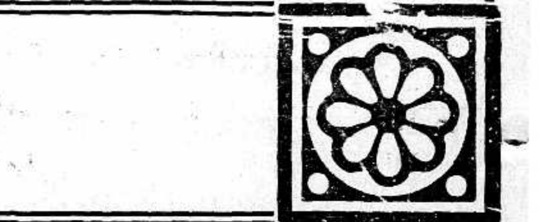
صورة جميلة للسنيور موسوليني زعيم ايطاليا ورئيس الفاشستية فيها ويظهر في وسط عائلته وقد حمل بين ذراعيه اصغر اولاده ننشرها بمناسبة بلوغه سن الخمسين في اواخر هذا الشهر



المأسوف عليه المرحوم حنا العيسى نائب رئيس الجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا الذي توفاه الله عن حياة حافلة بجلائل الاعمال



الاستاذ محمود رمزي نظيم الزجال المصري وصاحب المقال المنشور في هذا العدد عن الشعر والزجل

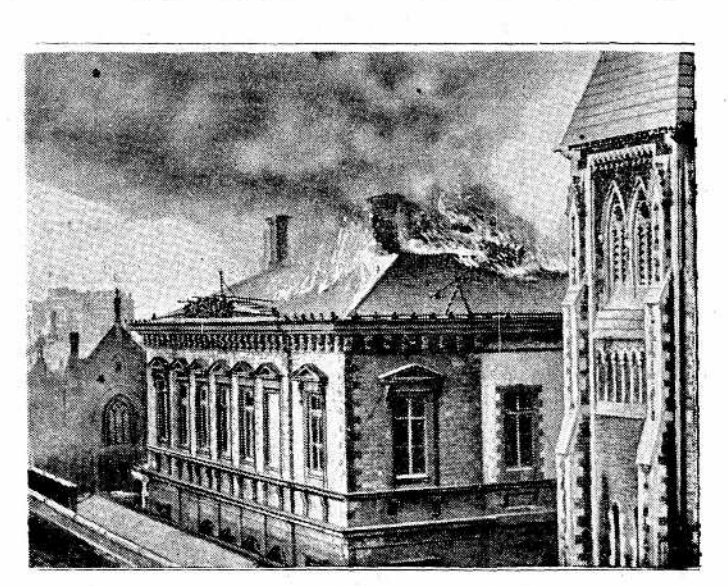


العدد الاسبوعي المصور

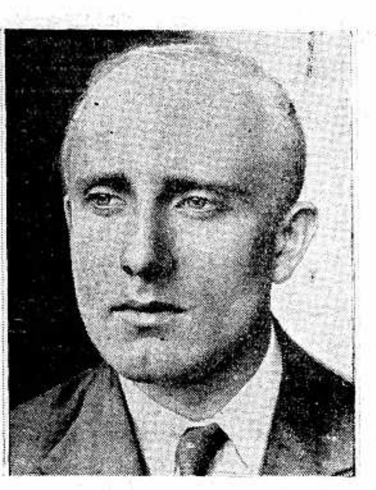



معرض مصنوعات معامل ونسج الجوخ العراقي في المعرض العربي لاصحابها فتاح باشا وشركاه — بغداد
وقد تولت شركة ترقية التجارة الوطنية الاشراف على هذه المعروضات ويرى في وسطها سعادة نبيه بك العظمه مدير المعرض والى يساره نوري بك فتاح نجل فتاح باشا والسيد ابراهيم يونس مندوب شركة ترقية التجارة والى يمينه الحاج اديب افندي خير الوكيل العام لهذه المعامل والسيد فرح الصائغ مراسلنا الخاص في القدس.

حدث مؤخراً اصطدام هائل في انكلترا اذ اصطدم القطار السريع الذي يسير بين ادنبرغ ولندن بعربة نقل فجرح من جراء ذلك ١٤ شخصاً والصورة اخذت بعد وقوع الاصطدام



شبت النار في المعهد الموسيقي الكبير في ليفربول فتهدمت داره باكملها وهذا المعهد يعد من اهم المعاهد الموسيقية في انكلترا



صورة الهر هانس هاليفرتس وهو بحاثة اثري الماني من كبار الجوالين واخر جولاته قطع بلاد العرب من الشرق الى الغرب مارا بالربع الخالي واليمن وهناك اكتشف اثار مملكة سبأ



مدينة لوتشنتال تقع في سويسرا ولاهالي هذه البلدة عادات حسنة في التعاون منها انه اذا اراد احدهم بناء بيت فان جميع اهالي البلدة يقدمون له المساعدة كل حسب طاقته وفي الصورة اهالي هذه المدينة ينقلون اخشاباً الى بيت احد مواطنيهم.



هبت عاصفة هائلة في جزائر ترينداد من جزائر الهند الغربية اجتاحت بيوتا كثيرة وهذه الصورة تمثل ما احدثت العاصفة في عاصمة ترينداد



عقدت جمعية الصليب الاحمر العالمية اجتماعاً مؤخراً قررت فيه اسناد منصب الرئاسة الى المسيو دشرت سفير سويسرا في برلين وهذه صورته.

العالم في اسبوع

ثلاثة احداث في انتظار العرش

ثلاثة احداث

في السياسة الاوربية

اتجهت انظار الحكومات الان الى سياسة المفاوضات والمعاهدات بعد حبوط سياسة المؤتمرات بفشل المؤتمر الاقتصادي العالمي

وقد كانت روسيا في مقدمة الدول التي احرزت في سياسة المعاهدات نجاحا باهراً فحلت المسائل المعلقة بينها وبين انكلترا وعقدت معاهدات مع جيرانها ووثقت عرى صداقتها مع فرنسا وسيحضر اليها قريبا المسيو هريو للمفاوضة في مسائل تهم البلدين وسيعترف بها قريبا بلدان جديدان هما الولايات المتحدة واسبانيا فتكون قد خرجت من عزلتها السياسية

وبينما نرى روسيا تتقرب من الدول اذ نرى المانيا تبتعد عنها فقد انصرفت عنها روسيا وقامت بينها وبين حكومة النمسا عداوة شديدة واخذت تظهر في فرنسا حركة فاشيستية وهي في النهاية موجهة لمعاداة المانيا

وفي السياسة الدولية حدث ثالث هو سعي تركيا لتعزيز نفوذها فبعد المباحثات التى قام بها توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية في معظم عواصم اوربا ولا سيما في روما اتجهت الانظار الى عقد ميثاق بلقاني وبدأت المباحثات التمهيدية له وستكون تركيا بلا شك محور هذا الميثاق ومن اقوى العومل فيه

وتنهج تركيا في الوقت نفسه سياسة شرقية صريحة فتمد يدها الى ايران والافغان والعراق وتبدي اهتماما بشئون سوريا وفلسطين والحجاز واليمن متوخية من وراء ذلك ايجاد كتلة من الشعوب الشرقية تسير وراءها في سياستها الاوربية

في انتظار العرش

سيكون السبب في الازمة الاوربية القادمة شاب في العشرين من عمره، ذو مواهب نادرة، وهو الان محوط بابهة، اصحاب التيجان ولو انه لا عرش له

هذا الشاب هو البرنس اوتو، المطالب بعرش النمسا والمجر، وتقف وراءه لتسنده في الحصول على هذا العرش والدته زيتا امبراطورة النمسا السابقة، وهي تبذل مساعيها في هذا السبيل في جميع العواصم الاوروبية

ويساعد الامبراطورة الان نصف اوربا، ويعارضها في مساعيها النصف الاخر، بل ويتهدد هذا النصف باشهار الحرب على النمسا اذا جلس اوتو على عرشها

ولكي تدرك حقيقة ما يجرى الان في اوربا الوسطى وتفهم خطره على السلام، عليك ان تعيد الى ذاكرتك ماحدث هناك في القرن التاسع عشر

في ذلك القرن سعت اوربا في سبيل الوحدة، ونجحت في ذلك المانيا التى كانت تعبيراً جغرافيا لا اكثر ولا اقل فاصبحت بعد عام ١٨٧٠ وهي امبراطورية تصارع امبراطورية النمسا والمجر التى يحكمها الامبراطور فرنسوا جوزيف التى بدا ضعفها عندما انفصل عنها بعض اجزائها والتحق بممالك البلقان، وفي ذلك قال احد المندوبين الافرنسيين في مؤتمر الصلح: «لقد تناولنا مطرقة ونزلنا بها على رأس اوربا الوسطى فحطمناها»

وعلى هذا رد مندوب اخر بقوله: «الا تعلمون انكم بعملكم هذا قد جعلتم البلقان على عتبة اوربا الغربية»

وهاهي اوربا تعول النمسا من بعد انها، الحرب الى الان لتصرف نظرها عن الانضمام الى المانيا واذا انقطع العول عن النمسا ستري نفسها في الحال مضطرة الى هذا الانضمام

في الحق ان قروضا كثيرة عقدت للنمسا حتى تستطيع ان تقاوم المانيا، وتقوم بمساعدة النمسا حكومات فرنسا وايطاليا وهنغاريا والحلف الصغير المؤلف من تشيكوسلفاكيا ويوغسلافيا ورومانيا، ومع ذلك كله لا تزال النمسا جزءاً من الجنس الالماني لا ينفصل عنه

لا تريد فرنسا ان تتقوى المانيا بضم النمسا اليها وكذلك لا تريد ايطاليا الفاشستية ان تتسع المانيا حتى تقف على حدودها وهي لذلك تساعد هنغاريا بواسطة صديقها الذي لا يعصى لها امراً «جوربوس» رئيس وزراء هنغاريا وقد اتفق هذا الرئيس مع السنيور موسوليني على رأى واحد هو ان النمسا لا ينقذها من الوقوع بيد المانيا الا اذا انضمت الى هنغاريا وهي لا تنضم اليها الا اذا وحدت بينهما الملكية كما كانتا وتولى العرش البرنس اوتو الذي يحسب من الان صديقا حميما لايطاليا

وعرض هذا المشروع على فرنسا فعارضت فيه في مبدأ الامر ولكن بعد مباحثات دخل فيها السنيور موسوليني مع المسيو دي جوفنيل السفير الافرنسي في روما حول هذه المسألة اصبحت الحكومة الافرنسية اكثر ميلا الى تحقيق هذا المشروع

ويسعى الان موسوليني مع المسيو بيني رئيس وزراء تشكوسلوفاكيا الى المسيو جفتيك رئيس وزارة يوغسلافيا لاقناعها بان المانيا ضعيفة لا خطر منها على احد وهي لا تتقوى الا اذا انضمت اليها النمسا، والنمسا لا تنضم اليها اذا اصبحت مملكة وتوحدت مع هنغاريا والظاهر ان بريطانيا العظمى تؤيد الفكرة تأييدا خفيا ولكنها في الوقت نفسه تريد ان تجعل الامبراطور الجديد صديقا لها والمظنون ان بريطانيا يدا في الاموال التى تصرفها الامبراطورة زيتا في سبيل رؤية ابنها على عرش ابائه

ويرى المطلعون على دخائل الامور ان النمسا كما كانت السبب في الحرب العالمية الماضية سيخلق عرشها ازمة جديدة لاوربا، تقذف بها الى اتون حرب عالمية جديدة

هذا والشاب «اوتو» يقضي اوقاته، في انتظار هذا العرش، وهو يتمرن على الواجبات التي على الملوك ان يؤدوها، وتقوم الامبراطورة والدته بهذا العمل الشاق

جلالة الملك فيصل

يسافر الى سويسرا

انهى جلالة الملك فيصل زيارته لاسكوتلندا وعاد الى لندن ويوم امس الاول سافر الى برن عاصمة سويسرا يصحبه رئيس حجابه

وقد جاء ان زيارة جلالته لاسكوتلندا كانت دعاية حسنة للعرب عامة ولدولة العراق خاصة فقد تسابقت الصحف الانكليزية في نشر اخبار جلالته ووصف الاستقبالات والحفلات الشعبية والرسمية التى اقيمت له ورفعت الاعلام العراقية في المدن والقرى التي زارها وعلى طرقها وفي جميع المواضع التى مر بها

وقد سافر جلالته الى ادنبرغ عاصمة سكوتلندا بقطار خاص وبمعية جلالته سفير بريطانيا في العراق السر فرنسيس همفريز فاستقبلته المدينة استقبالا رسميا وشعبيا وديا واقام له محافظها ضيافة باسم المدينة تجلت فيها علائم الاحترام وقبل جلالته ان يكون وحاشيته في ضيافه دوق انول اكبر دوقات اسكتلندا وهو يتمتع بمظاهر الاستقلال الداخلي وله حرس شرف خاص ثلاثة ايام قضاها جلالته في الصيد والقنص وتسلق جبال تلك البلاد البديعة

واقام في ضيافة السلطان ملكولم اغني وجهاء اسكتلندا يومين وثلاثة ايام في ضيافة السر جيمس برنت. وادب له اللورد ستراد فورد والدوقة بورك مأدبة كبيرة حضرها عظماء البلاد وكبراؤها وكانت الاعلام العراقية والورود تزين جميع الاماكن التي وجد فيها جلالته وعند الرجوع عرج قطاره على طوكيو الكائنة على مقربة من مقر الاسطول فاتت سفينة البها وحيت جلالته باطلاق المدافع وكانت مزدانة بالاعلام العراقية وزار جلالته البارجة ربتون من اعظم البوارج البريطانية وكانت الطيارات المائية تحلق في الجو

وعاد جلالته الى لندن مساء ٦ تموز ففرشت المحطة بالابسطة واستقبله مندوبو الوزارات والعظماء، وذهب الى فندق هايدبارك وكان في اعلاه علم عراقي

مشاهد ...

ملاحظ مشاهد

معاهده

كنت قبل عام ونصف اطرب لما اكتبه في هذا الباب من «فلسطين» العزيزة اكثر مما يطرب له قرائي و «اسخسخ» من الضحك اكثر مما «يسخسخون» فلما حرمتني الظروف القاهرة من ذلك جربت بختي في صحف اخرى بتواقيع كثيرة وعناوين كثيرة فكان بختي «زفتا»!

لذلك عدت ركضا الى مكاني في هذه الجريدة وانا اعاهد القراء ان «اخلط» لهم .. الجد بالهزل حتى تسمع كلماتي من به صمم الى اخر بيت الشعر المشهور...

«بعبع»!

ذهب الاستاذ صليبا عريضة و «الش استاذان» بل افنديان فقط: سعيد الخليل وادمون روك، الى حيفا لغرض توحيد الكشافة، وربطها بالمكتب الدولي لا بالمكتب الامبراطوري

ونجاح هذه الحركة المباركة «ستكشف» لنا عنه الايام، فأتنديه يا مسيو ادمون؟ يا عزيزي!

والاستاذ والافنديان ليسوا من الشبان، فقد ولدوا وشبوا وترعرعوا قبل «السفر برلك»، وابتدأوا يشيبون —والحق يقال— في عهد هذا الانتداب ولكن في حركتهم هذه ما يبشر بان حركة الكشافه — وهي حركة اممية لها خطرها — قد انتقلت من الشبان الى من كانوا في سالف العصر والاوان من الشبان!

والدليل على ذلك ان الذي ترأس فرقة كشافة ابي عبيدة في رحلتها من طولكرم الى شرق الاردن، لم يكن واقسم بلحيتي من الشبان، بل كان زعيم طولكرم المعروف... «الشيخ» سليم بك بادن باول...

تذكر عهد مضى

متى يا ترى يرجع؟

الا، عد يازمان الصبا

انا بالصبا مولع

تخيف الورى شيبتي

فهل شيبتى «بعبع»؟ ....

«المهلهل»!

«العنتريات» كلمة اختارها الفرق الرياضية العربية الفلسطينية شباب من يافا لا تعرفهم الا «فلسطين» و «الجامعه الاسلامية» واختاروها لان «الاولمبياد» كلمة ثقيلة على السمع لاسيما بعد ان اصبحت لليهود فرق اسمها «المكابياد» بل لم يختاروها الا لان عنترة العبسي كان في عرفهم اشجع شجعان العرب واذا كان اسودهم لونا..

و «بختنا» بهذه التسمية على الاقل! لان «العنتريات» لم تكد تظهر الى الوجود حتى غضب لذلك ابو زيد الهلالي سلامه ودياب بن غانم شراب «الحابي الشرعي» وغيرهما من شجعان العرب بيض الوجوه

وقد كنت احب ان اشهر الحرب على كلمة «العنتريات» لو لا خوفي من الزير بن حنا والمهلهل بن السراج

طريقة التنظيف

كان اللورد «الادون» ملتشت قد تنصر في صباه والمسيحية السمحاء «ما عندهاش خبر» حتى جاءتها برقيات هذا الاسبوع وفيها ان اللورد ارتد عن نصرانيته واعتنق اليهودية في حفلة اقيمت في كنيس بسيط في جوار لندن وحضرها يهوديان وحاخام ومع ذلك انتهت بسلام؟

ولماذا تهود اللورد من جديد؟

«احتجاجا» على النازي!

ارأيت اذن ان من الاحتجاجات الصارخة ان يخرج المرء من دينه؟

اليس الباقي بعد ذلك هو ان (يحتج) المستر حايمسون. ويخلصنا! اليست امام المسيحية السمحاء الان طريقة جديدة (للتنظيف)؟؟؟

كين، كين، نعم، نعم يس يس، اوربت..

كله بركة!

دخلت سيدة اجنبية الى المعرض العربي فاشترت من احد المخازن ما راق لها، ثم دفعت لصاحبه المبلغ المطلوب فقال لها:

مرسي!

واستشاطت السيدة — الاجنبية والله — غضبا وقالت للعارض:

كيف تقول كلمة «مرسي» الافرنسية، ونحن في معرض عربي؟

واختشى العارض على عرضه «وجاه عارض»!

والى هذا المعرض نفسه دخلت سيدتان عربيتان — عربيتان وعلي الطلاق! — فوقفتا امام مخزن لرجل كندرجي اسمه ابراهيم بركة وجعلتا تتكلمان بالانكليزية فسألهما ابراهيم

— السما عربيتين

— اوف كورس!

— لماذا تتكلمان اذن الانكليزية

— لاننا نتمرن هنا على هذه اللغة!

— ليش؟ اليس في بيتكما معرض!

واستحت الفتاتان

وظهر ان ابراهيم هذا «كله بركة»

الى قرائي

طال اشتياقي اليكم

ياسادتي، ياعيوني

هذا يراعي وفيه

ماشئتمو من مجون

عودوا سريعا والا

فانكم تزعلوني

حلفتكم (بالجفيرت)

حلفتكم (بالادون) ...

(مشاهد)

سعر الجنيه

يافا في ٢٢ تموز سنة ٩٣٣

بالدولار	٤،٦٦٧٥
بالفرنك	٨٥،٣١
بالمارك	١٣،٩٤

في الشعر والزجل

بقلم الشاعر والزجال المعروف

الاستاذ محمود رمزي نظيم

س : ما رأيكم في مستقبل الشعر العربي . هل تعتقدون ان حضارتنا الحالية المادية تؤثر في الشعر من حيث الخصوبة والقوة والكمال ؟

ج : اعتقادي ان ادب الامم من حيث المستقبل مرتبط بحالتها الاجتماعية فانحطاط الامم او رقيها ميزان ادبها لان حلقات حياة امة لا بد ان تتصل من كل نواحيها وما احسب ان امة تبلغ غايتها من الحضارة والمدنية والاحساس بالكيان القومي وبالحرية الطليقة ويكون ادبها متأخراً

ونحن اذا قسنا حالتنا الاجتماعية الان الى ما كانت عليه في اوائل القرن العشرين نجد بونا شاسعا فقد كثر عدد المثقفين وتقدمت الحالة الاجتماعية والعلمية والادبية تقدما محسوسا يجعلنا نتفاءل بمستقبل زاهر للشعر العربي

ويخيل الي ان الحضارة المادية الحالية قد تؤثر في الشعر وتؤثر فيه تأثيراً جديا من ناحية الجزالة والقوة اللفظية اما من ناحية المعاني فما احسب هذا يكون لان الحياة الروحية تتلاشى اشعتها شيئا فشيئا وتغطيها الحياة المادية بكثافتها ومطالبها النفسية فتفقد الشعر خاصيته الممتازة وهو ابن الوحي والخيال — ولهذا تجد من القوة الروحية ومن الحلاوة في شعر البدوي او الريفي الذي يعيش في ظلال سكينة الطبيعة وهدوئها ما لا تجده في شعر الفيلسوف المادي او الشاعر الذي انغمس في الحياة المادية الى شحمتي اذنيه — وتراني لا التمس الكمال فيه بصفته شعراً يتعبر عن دقات القلوب ويترجم عن لغة الحب وهي ادق وأرق من النسيم

س : ما مدى تأثير الشعر الاوربي في الشعر العربي

ج : ليسمح لي الصديق ان اجيبه بتحفظ قليل فانني رجل لم اندارس اللغات الاخرى ولا اعرف غير اللغة العربية ولعل هذا مبعث الاسف في نفسي وقد قرأت الكثير من الشعر المترجم لكثيرين من شعرائنا العصريين المتبحرين في الاداب العربية فدلتني مطالعاتي لذلك المترجم على اننا لسنا في حاجة اليه فلكل لغة طابع خاص ولم لا يكون لنا ادب قومي نخترعه ونبتكره !

واؤكد لك ان فن الموشحات في الشعر العربي ممتع ويتسع لعواطفنا وخلجاتنا وهو ومذاهب الشعر الغربي سواء في الاطلاق من اسر القافيه — واذا خيل لبعض الادباء ان نقل الشعر الغربي انهاض الشعر العربي فهم واهمون وستغلب الترجمة عليهم وتقل مواهبهم فلا يطيقون الابتكار بعد ذلك

ومثل هؤلاء في مذهبي كمثل اولئك الشعراء الذين اصاخت اذانهم الى الدسيسة القديمة التي اساءت الى الشعر العربي جد الاساءة وهي القائلة بان الشاعر لن يكون شاعراً الا اذا حفظ اربعين الف بيت او يزيد — وهو اذا حفظ قتل شاعريته وقلد وفقد ميزة الابتكار والتجديد واصبح لا يقول الا مما حفظ وان اختلفت الالفاظ فقد تشاكلت المعاني واصبح كالصدى يردد الصوت القديم

انني لا انكر ان الشاعر يفيده ان يطالع الادب القديم او الادب الغربي على شريطة ان لا يحفظ وان لا يترجم والاطلاع اثره غير اثر الحفظ والنقل

س : ارجو ان تحدثونا على الخصوص عن الزجل والزجالين في مصر ؟

ج : لقد قاومت المدرسة الحديثة الزجل مقاومة عنيفة فلم تقو على محاربته — وذلك ايثاراً منها اللغة الفصحى على العامية واقول لك الحق انني استظرف الزجل استظراف التواشيح لخفة روحه وليست مصر وحدها هي المختصة بهذا النوع من «الشعر الشعبي» ففي جميع البلاد العربيـة وفي ايطاليا وفرنسا وانجلترا والمانيا شبيه له معروف يقدر الشعب شعراءه ويمجدهم ويقرأ لهم ولعلك لا تنسى في سوريا الفران والزغي واضرابهما — ولقد حاول كبار شعرائنا في مصر في مناسبات متعددة ان يجاروا شعراء الشعب في زجلهم فكتب امير الشعراء «شوقي» وكتب شاعر القطرين مطران وكتب رامي وسبقهم صبري باشا واصبح الكل يتسابقون لمجاراة الشعراء الشعبيين في حلبة فنهم الجميل

وليس ادل على جمال فن الزجل من اتخاذه لغة للاغاني والاناشيد لسهولة أخذه وسرعة جريانه على الالسن وقد ابت الاوتار ان ترن بغير حلاوة مقطوعاته ورقة اسلوبه وهو يكاد يكون خير اداة للدعاية العامة لانتشاره بين الجماهير ولشغفها به وهو بلغتها المتداولة

ولست اريد بهذا ان اقدم الزجل على الشعر الفصيح وانما اقول ان كلاهما له اهله ومجاله فان كان للشعر الجزالة والفصاحة ، والمتانة والرجاحة فللزجل الرقة والملاحة والخفة والصباحة والشعر جليل والزجل جميل . والشعر ملك والزجل امير . والشعر لغة الخاصة بفصاحتها والزجل لغة العامة بحلاوتها

ومن الزجالين المعاصرين الاحياء الذين يفاخر بهم سيد الحلبة الاستاذ محمود بيرم التونسي والاساتذة بديع خيري وحسين مظلوم رياض ومحمد غالب المهندس ومحمد يونس القاضي ومحمد عبد النبي وهاشم عبد الحي وغيرهم مما لا يتسع المجال لذكرهم . وقد تآلف هؤلاء على احياء الفن فاعادوا تأسيس «نادي حماة فن الزجل» ويحتفل بافتتاحه في اوائل مايو القادم وسيكون له الاثر الفعال في ترقية الزجل والاغاني ولعل في هذا القليل بلاغ .

ولا يفوتني في هذه المناسبة ان اشير الى « فلسطين » ونشاطها الصحفي الذي تحسد عليه بين الصحافة الشرقية فهي دائبة على التجديد والابتكار واستثارة شغف قرائها بما يطالعون فيها كل يوم من طريف ومستحدث يدل على براعة ممتازة ومهارة فنية — فلمقلم تحريرها التحية

ابو الوفاء

محمود رمزي نظيم

***

الفاشستية

كما يراها حزب العمال الانكليزي

في انكلترا حزب عمال متطرف له صحيفة تنطق باسمه تشعر وانت تقرأها بانك تصغي الى الشيوعية لا الاشتراكية المعروفة بين العمال وحديث اليوم نلخص فيه رأي هذا الحزب في الفشيستية حتى يطلع قراؤنا على مختلف التيارات الفكرية في هذا المذهب الذي يشغل اذهان العالم كله اليوم ، وهو ، اي الحديث ، خلاصة كتاب نشره المستر ما كستون في هذا الشهر اسماه اخطار الفاشيستية

اصدر هتلر منشوراً ليعلن فيه للملا بان الثورة في المانيا قد قضى عليها القضاء الاخير .

حسن . فماذا بعد هذا ؟

ان الشعب الالماني ينتظر بعد ان انتهت ثورته ، وتسلمت زمام الحكم يد حديدية لم تبق على اثر واحد من اثار المعارضة ، حل مشاكله وتحقيق اماله الكثيرة .

وهتلر ، رجل المانيا الاوحد يسعى لانقاذ المانيا من مشاكلها بواسطة النظام الفاشيستي المتبع في ايطاليا .

ولنا ان نسأل الان :—

وما هو هذا النظام الفاشيستى المتبع في ايطاليا ، وماذا فعل ؟

ان اوجز وأصح جواب على ذلك هو ان الفاشيستية هي محاولة بربرية ... للمحافظة على النظام الرأسمالي بوسائل بربرية هي الاخرى

حكم القهر والقوه

وفي هذا الاسبوع صدر كتاب وضعه « جون سراتشى » تحت عنوان « اخطار الفاشستية » يعد بحق تحليلا دقيقاً للفاشيستية كما يراها حزب العمال والشيوعيون معاً .

والسبب الذي حفز المؤلف الى وضع كتابه في هذا الوقت هو انه يلاحظ ان الفاشستية تهدد انكلترا بالغزوة القريبة ، فهو اسرع لذلك الى نشر كتابه ليصد غارتها

يقول المؤلف : —

ان روح الفاشستية تنبعث في كل مكان في اشكال ظاهرة جليه ، ففي الحين الذي يعقد فيه المؤتمر الاقتصادي العام لمعالجة مشكلة الازمت في الاقتصاديات والتضييق على حرية التجارة وتبادل المصلحة بين الامم ، نجد ان الروح الفاشيستي المتعصب في الوطنية وفي التجارة وفي الرأسمالية هو السائد في كل جهة ، حتى ان روزفلت يصطنع في الولايات المتحدة اليوم سلطانا ديكتاتوريا في الاقتصاد والحكم لا يعرف له مثيل في اي بلد دستوري اخر .

وفي انكلترا اليوم روح شريرة يقصد منها الى الحط من قيمة البرلمان . . . والحياة النيابية .

وفي الجملة ، ففي العالم اليوم روح جديدة ترمي الى اقامة حكومات قيصرية . . تحكم الشعوب بالكرباج وتقيد الحرية الشخصية شر تقييد ، وهذه هي الفاشيستية

صد الرقى الانساني في جريانه

ومن الخير ان نفصح وان نجلو الحقائق كما هي

ولست اتكلف الكلام عن فظائع الفاشستية وحكم القهر الذي تصطنعه مما لا يليق بالقرن العشرين فهذه اشياء مفروغ منها غير منكورة وانما انا اقنع بملاحظة شيء واحد على الفاشستية هو :

ان القائمين بهذه الحركة البربرية هم عادة رجال معتوهون ، مصابون بداء عبادة القوة وقهر الغير وحينما يتولون الاحكام يؤخرون تقدم الانسانية ورقيها طيلة المدة التى يحكمون اثناءها ، فلا يتاح للانسانية ان تواصل مسيرها الطبيعي حتى يشاء الله لهذه الاصنام الجوفاء ان تزول

***

ويمضي المؤلف في تحليله الفاشيستية كما يراها حتى يصل الى حركة «موزلي» في انكلترا فيقول :—

لما قهر «موزلي» في الانتخاب في «استون» نال من الاصوات على كل حال ما اثر على مرشح حزب العمال فمنع فوزه ، ولما اعلنت نتيجة الانتخاب للجماهير الواقفة خارج المكان ، صرخ الجمهور ضد «موزلي» وردد عبارات مهينة له ، فالتفت «موزلي» الي وقال :

«ان هذه الجماهير الحمقى ... هي التي تمنع اي انسان من عمل شيء جليل لانكلترا»

وفي رأيي « رأى المؤلف » ان الفاشيستية في انكلترا وجدت منذ تلك اللحظة التي فاه بها موزلي بتلك العبارة

في تلك اللحظه شعر «موزلي» بانه مرفوض من العمال ، مكروه منهم وتأكد ان سياسته لا يمكن تنفيذها الا بسحق العمال وحركتهم ، وخير وسيلة لذلك هي الفاشستية .

لعبة الروليت

في غير موناكو

كانت موناكو هي الجمهورية الوحيدة التي يباح فيها لعب الروليت علنا في كل كازينو

اما الان فقد اصدر وزير الداخلية الافرنسية امراً باباحة هذه اللعبة في كل مصيف افرنسي له من الصيغة الدولية ما لموناكو ، ومن هذه المصايف فيشي واكس لابان وبيارتس ودوفيل وتطالب نيس الان بان تكون لها هذه الصيغة الدولية ، لكثرة من فيها من الاجانب المصطافين الذين لا يصطافون الا وهم يقامرون

فالى ذلك نوجه انظار المصايف اللبنانية والفلسطينية فان موناكو لفرنسا كظهور الشوير للبنان ورام الله لفلسطين

ابن المعتز وعلاقته بالشعراء

هوعبدالله بن محمد ولد عام مئتين وتسع واربعين هجرية في بغداد. كان من اعاظم رجال الدولة العباسية حباه الله ذكاء وبيانا واغدق عليه من نعمه ضروبا والوانا. درس على مربيه احمد بن سعيد واخذ العربية عن المبرد، حفظ للكثير من الشعراء امثال الوليد، بشار النابغة، ابن الرومي وابى نواس فتهذبت ملكته الشعرية وقال الشعر وكان حظه من التوفيق ليس قليلا

أَلم تك قد منيتني ايها القلب
إذا فارقت (شراً) فانك لاتصبو

وشر هي حبيبته

اخذه عنه احدهم ونحته وغير فيه قليلا وقال:

الست وعدتني يـاقلب انى
إذا ماتبت عن ليـلى تتوب

ومع ان البيت الاخير ارق مـن الاول إلا أن لابن المعتز الفضل في ابتكار معناه وتركيبه

ومن الغريب ان انغام شعره لا ينبو عنها الذوق حتى فى القرن العشرين فهي صالحة للتلحين، وفي اغنية (مالي فتنت) شطرة له والاكثر غرابة ان لحن هذه الشطرة تفوق غيرها من شطرات الاغنية

وشطرته هي صدر البيت الاتي:

ابيت اسـامر نجم الدجى
الى الصبح وحدي ولمي يسيل

وهي صـدر البيت الاتي من (مالي فتنت)

ابيت اسـامـر نجم السما
إذا لاح يامنيتي او غرب

ويقال انه اول من ابتدع التوشيح في الشعر العربي وله موشح يسيل رقة وعذوبة ابتدأه ب:

ايها الساقي اليك المشتكى
قد دعوناك وان لم تسمع
ونديم همت في عزلته
وبشرب الراح من راحته
كلما استيقظ من سكرته
جذب الرق اليه واتكى
وسقاني اربعـا في اربع

ولا يتسع هنا المجـال لسرد هذا الموشح بكامله. واني اقترح على احد المغنين ان يلحنه وهناك تبدو مقدرة شاعرنا النادرة اذ ليس كل شعر صالحا للتلحين ومن جميل شعره

ووجهه في شعره كمه في ظلمة

اخذ عنه هذا البيت القيرواني وزاد عليه فقال

فتجلى وجهه عن شعره
فتجلى فلق عن غسق

وهو من اجمل التشابيه ومن الطفها ولربما فاق البيت الثاني الاول من حيث الرقة والسلاسة الا أن البيت الاول ابلغ تعبيراً اذ انه وضع نفس المعنى في كلام اقل ويظهر انه اقتبس هذه الخاصة عن ابي نواس فقد كان مشهوراً بها ولم يكن هـذا التأثير هو الوحيد المسبب عن درس ابن المعتز لاشعار ابي نواس فان هناك آثاراً كثيرة ومنها تشبعت افكاره بافكاره وتواردت خواطره مشابهة لخواطره. اخـذ عنـه معاني كثيرة في وصف السلافه منها

قال ابو نواس:

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء

فاخذ عنه ابن المعتز معنى العجز وقال:

امكنت عادلتي من صمت اباتى
ما زاده النهي شيئا غير اغراء

وابو نواس نفسه كان قد أخذ المعنى عن الاعشى

و كأس شربت على غرة
واخرى تداويت منها بها

غالى ابو نواس في وصف الخمرة فقال:

كرضية قد عتقت حقبة
حتى مضى اكثر اجزائها

وايضاً

فلم يكد يدرك خمارها
منها سوى آخر صوبائها

فأخذ معناه ابن المعتز وزاد عليه واخرج بيتا رقيقا دقيقا لربما فاق بيتي ابي نواس من وجوه عديدة فقال:

لم يبق فيها البلى شيئا سوى شبح
مقيمة الظن بين الصدق والكذب

ونعى ابو نواس على الناس اهتمامهم بالرسوم والاطلال فقال:

عد عن رسم وعن كثب
وآله عـنه بابنـة العنب

وايضا

عاج الشقي على رسم يسائله
ورحت اسأل عن خمارة البلد

فقلده ايضا ابن المعتز وقال:

لا تبك الظـاعنين والعيس
ومنزل ظـل غـير مأنوس
واشرب عقارا عتقت حقبـا
من عهـد عاد بالوهم محروس

فهو كما ترى يوافق ابانواس الا أنه يعود فيذكر احد المجالس ويهديه السـلام:

وهبت سلامي ما حييت لمجلس
على قصر بسطام امـير المجالس

ولكنه يفسر سبب اهدائه السلام فيقول:

وكم فيه من قـمري عود مغرد
ومن كارع في كأسه غير حابس

فهو كما ذكر يهديها السلام لانـه مخطيء فيها بسماع الطائر (القمري) الغريد الذي كان يطربه بين اصوات كؤوس الشاربين

ومما اخذ عن ابي نواس

كأننا والورى رقـود
نقبل الشمس في الظـلام

من بيت ابى نواس

اذاعب فيها شارب القوم خلته
يقبل فى داج من الليل كوكبا

ونرى ان ابا نواس اخذ معنى بيته من بيت الحسين بن الضحاك اذ قرأ له مرة

كأن نصب كاسه قمر
يكرع وسط انجم الفلك

ولما سمعه ابو نواس تجهم وجهه ونعر نعرة منكرة. فقال له الحسين ما هذا لقد أخجلتني فأجابه ابا نواس أنا احق بهذا المعنى منك ولسوف ترى لمن يروى فذهب الى داره وقال بيته الانف الذكر وهو أحسن الثلاثة

والان وقد اثبتنا أن ابن المعتز حذا في خمرياته حذو أبي نواس وكاد أن يبلغ منزلته فلنبحث عن الفرق بين غزلهما. لم يكن ابو نواس صادقا في غزله النسائي اذ لم يكن يحب النساء ولم يكن حبه (لجنان) صادقا وكان انانيا حتى بحبه فهو يود أن يموت اقاربهـا حتى يجمعه وهي المأتـم

لا زال موتـا دأب احبابها
و كان ان ابعدها دأبي

أما ابن المعتز فمع أن له غزلا غلمانيا الا ان غزله النسائي امتن وأرق وأكثر. فهو يحب شريرى التي يذكرها في غزله مختصراً اسمها بلفظة (شر) أو (شره) وهو صـادق في حبه انظره اذ يتوددها ويناجيها

ياوجه (شرة) يا اخا البدر
ارضيت بالاعراض والهجر
وتركتني وحججت معتمراً
طوبى لركن البيت والحجر

الست ترى خلال هذه الابيات عاطفة ثم الست ترى معي انه يقدسها فيهنيء البيت الحرام والحجر الاسود لانهما رأياها ولكنه على ما يظهر من شعره لم ينل منها موعداً صادقا واكثر غزلياته قالها في نفس هذه الحلبية التى نبا مكان اقامتها فاختفت عن ناظره. فهو يود لو ان الشمس اوالقمر يحاكيها جمالا، اذا لتمتع نهاره اوليله برأى وجهها الصبوح وهو مع بعدها عنه ومع مطلها بوعده يهنيء نفسه لانه عشقها فيقول حاشا لشرة بل طوبى لعاشقها

لوكانت الشمس تحكيها او القمر
اذا لكنت ارى في كل ماطلعت
شبهـا لهـا فيقل الهم والفكر

وتصور هذا الشاعر اذ تغار عينه من قلبه

أغار عليك من قلبي اذا ما
رآك وقـد نـأيت ولا اراك

ومثل هذا الكثير وهو طبعـاً اقوى عاطفة من غزل ابي نواس النسائي.

* * *

ونوع اخر من الشعر اجاد فيه بن المعتز وهو الهجاء وقد قلد فيه ابن الرومي في الهجة وقاربه بالمعانى قال

انت من معشر لهم قدم في الـو
ـ ذري السابقـات والتبذير

اليست ديباجته نفس ديباجة ابن الرومي حتى افكاره فهي نفس افكار بن الرومي ايضاً ولابن الرومي بيت لربما كان مصدر بيت المعتز هو

انت من معشر قوم سوء
قصتهـم قصـة تطـول

واذا نقبنا في ديوان ابن المعتز عثرنا على كثير من مثل هـذه الابيات التى تدلنا أن ابن المعتز حاول كثيراً تقليد ابن الرومي وتوفق بعض التوفيق ولربما يصعب جداً التفريق بين هجاء الاثنين والفارق الوحيد بينهما ان هجاء ابن الرومي مقذع قارص جداً لا يترفع من ان يذكر فيه الالفاظ البذيئة اما هجاء ابن المعتز فهو لا يخلو تمام الخلو من مثل هذه الالفاظ الا انها بحد ذاتها قليلة بالنسبة لوجودها في هجاء ابن الرومي وهذا غالبا ناتج عن الفرق بين منزلة ابن المعتز الاجتماعيه ومنزلة ابن الرومي اذ ان الاول كان يتطلع الى الملك وقد تربع في دسته يوماً وليلة أما الثاني فهو صعلوك لا يملك من حطام الدنيا نقيرا وهو لا منزلة له أما الحكمة في ديوان ابن المعتز فهي كثيرة وتراها مبعثرة وقصائده منها

ما عاتي الا الحسو
دو تلك من اسنى المناقب
واذا ملكت المجد لم
تملك مودات الاقارب
والمجد والحسد مقرو
نان ان ذهبا فذاهب

وايضا

الا انما الدنيا بلاغ لغاية
فاما الى غي واما الى رشد

وهو في وصفه جيل خفيف الروح يكفي ان تنظر الى أبياته الاتية فتعرف منها مقدرته

وطاف بالدن ساق وجهه قمر
وطرفه لسريع الجـد مسنون
كان خط عذار شق عارضـه
ميدان اس على ورد ونسرين
وخط فوق حجاب الدر شاربه
بنصف صاد ودال الخد كالنون
فجاء بالراح يحكى ورد وجنته
مقرطيق من بني كسرى وشيرين
عليه اكليل اس فوق مفرقـه
قد رصعوه بانواع الرياحين

هذه قطعة من وصفه، الا ترى فيها الدقة والفصاحة فهو من حيث الدقـة في الوصف يحكي الشعر الاروبي وفي الاجمال لقد احاط ابن المعتز بجميع انواع الشعر المعروف في ذلك الحين تقريبا وقد اجاد فيه قليلا او كثيرا وليت صفحات فلسطين تتسع الى اكثر من ذلك لاحدثكم عن هذا الشاعر اكثر مما فعلت «...»

صور الشخصيات

ونستن تشرتشل

بقلم اللورد ريدل - تعريب «فلسطين»

لم ينتقد انسان بمثل ما انتقد به تشرتشل. ومن الناس من يثيرون انتقـاد الغير عليهم وتشرتشل هو واحد من هؤلاء

وقد كتبت احدى الاديبات تصف تشرتشل فقالت عنه انه:

ينقب بنفسه عن اخطائه ثم يرمي بها في وجهك، في حين ان الناس عادة يتركون النقاد ينقبون عن اخطائهم ثم يتكلمون عنها

وتشرتشل عمل فى الجندية وفي الصحافة وفى التأليف وفى الرسم وفي الخطابة وفي الطيران وفي السياسة وفي الوزارة، وكان فيها كلها مبرزاً ملحوظ التفوق

وقبلما يبلغ الثـلاثين من عمره وضع كتابا باعه بثمانية آلاف جنيه ويعد من خير ما كتب من نوعه باللغة الانكليزية

وتفوقه في الخطـابة ظهر وهو فى سن صغيرة، وقد تسلم كرسي الوزارة وهو في الثانيـة والثلاثين من العمر

وقد مضى على تشرشل الان ٢٦ سنه وهو فى مقدمة رجال السياسة فما الاسباب التي ساعدتـه على الاتيـان بكل تلك الاعمال

اسباب ذلك فى رأيي هي: —

١) بسالته الفائقة
٢) قوته الجسدية والعقلية
٣) قدرته على العمل بحكم قوته الجسدية والاخرى العقلية وانكبابه على ذلك بما لا يعرف له مثيل
٤) خصب خياله مع اتزان يكبح من الانحرافات الخطرة
٥) قوته المنطقية التي تجعله شديد التأثير في الاقناع
٦) قوته البيانية حتى لتجد ان الفاظه التي يصطنعها في الكتابـة وفي الخطابة توحي الى النفس بمثل السحر
٧) غناه في الفاظه وحسن اختيارها
٨) قوة ذاكرته
٩) مزاجه الرضي واستـعداده الطبيعي للمزاح
١٠) ثقته بنفسه

ولنا ان نسأل الان: —

لماذا لا يتمتع رجل كهذا بثقة عامة؟

والجواب على ذلك ان البعض من الناس لا يطمئنون الى ارائه واحكامه والاحكام السياسية تكون عادة عرضة للخـلاف الكبير، وخصوم تشرشل يرونه مخطئا دائما حتى مايكاد يأتي بشيء صحيح

ومن سوء الحظ ان ليس هناك محكمة ... لتفصل في الاحكام السياسية وتقول أيها صحيحة وايها غير صحيحة

وتتبع تاريخ تسلسل تشرتشل في عائلته بحث لذ لاصحاب (اليوجنيه)

فهو متسلسل من ذرية الدوق مالبروغ القائد العظيم الخالد الاسم وامه سيدة امريكية معروفة بقوتهـا الجسمية ونشاطها العقلي، وتشرتشل يدين لامه بشيء وافر من حيويته الجسمية والذهبية

ومبدأ تشرتشل الذي يدين به في الحياة هو انكلترا والعمل لاسعادها وتوفير اسباب الرخاء والهناء لاهلها تحت ظل العـائلة المالكة وحكومة حكيمة

وهو محب الدرامة والاعمال الجريئة والرجال الحسني المظهر والنساء الجميلات وكل شيء جميل سواء كان عملا او حيا او جاداً

وتشرتشل فى حياته الخاصة زوج فاضل محب ويدين بسعـادته لزوجته الجذابة الذكية النفس، وهو اب محب فياض العاطفة.

ومن اهم المسائل السياسية اليوم واكثرها امرارا هو: —

ماذا عسى ان يكون مستقبل تشرتشل في السياسة؟ ...

***

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

العدول عن مشروع الجامع الجديد بلندن

المهندس يرفع قضية على امناء المشروع

لندن في ٢٠ تموز — وضع في سنة ١٩٢٨ مشروع لبناء جامع اسلامي ومضافة هنا تبلغ نفقته ١٧٠ الف جنيه ولكن عدل عنه في السنة الماضية فرفع السر توماس الذي عهد اليه بوضع تصميم البناء قضية يطالب فيها الامناء على المشروع ومنهم اللورد هدلي رئيسه واغا خان بمبلغ ١٠٢٠٠ جنيه وقال محاميه ان ارض الجامع في وست كنسنجتون اشتريت بمبلغ ٢٩ الف جنيه واعد السر توماس التصميم اللازم للبناء وانكر انه قبل بأخذ مكافأة فخرية اذا عدل عن المشروع وطالب باجرة عادية كاملة ثم اجلت القضية على امل الصلح — روتر

في مؤتمر امستردام اليهودي

امستردام في ٢١ تموز — عقد هنا مؤتمر يهودي عالمي للنظر في حالة يهود المانيا ترأسه الدكتور أنترماير الزعيم اليهودي الاميركي وقد قال في خطبته ان موقف عصبة الأمم نحو معاملة اليهود في المانيا قد خيب الامال فيها وناشد العصبة ان تتخذ في الحال عملا يبرر وجودها في اعين العالم

وسيكون من نتائج هذا المؤتمر انشاء اتحاد يهودي عالمي يكون مركزه لندن يعمل بالتعاون مع اللجنة اليهودية البريطانية التي يرأسها اللورد ملشت — روتر بت ا

حول اقفال شركة البرقيات اليهودية

برلين في ٢١ تموز — ارسلت دائرة البوليس السري تحريراً الى رئيس مكتب شركة البرقيات اليهودية في برلين طلبت منه فيه (تصفية) المكتب لانه (قد يقوم في المستقبل بعمل اشياء ضد مصلحة الدولة) ولم يدخل رجال البوليس المكتب حتى الان ولكن المفهوم ان رئيسه سيقفله طواعية وقد استنجدت الشركة بالقنصل الاميركي لانها مؤسسة اميركية — روتر بت ا

موليسون وجونسون يشرعان برحلتهما

لندن في ٢١ تموز — قام الطياران جون موليسون وزوجته امي جونسون من مدينة بندين ظهر اليوم قاصدين قطع المحيط بطيارتهما — روتر بت ا

الطيار وللي بوست في الاسكا

فير بانكس (الاسكا) في ٢٢ تموز — استأنف الطيار الاميركي وللي بوست الذي يحاول الطيران حول العالم سفره بعد اصلاح طيارته ووجهته ادمونتون.

ادمونتون في ٢٢ تموز — وصل الى هنا الطيار وللي بوست واستأنف سفره في الساعة الثالثة بعد الظهر — روتر بت ا

افلاس مرقده – افلاس روميه وعمري

دمشق في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — طلب السادة رومية وعمري اصحاب معمل الجلود بعد ان تقدموا النصفه القضائية من الحكومة مساعدة معملهم اسوة بالحكومات الراقية التي تساعد المعامل عند حاجتها فأجابهم وزير المالية ان الخزينة فارغة ولا سبيل الى المساعدة

وثبت ان افلاس مصرف جورج افندي مرقده وولده ايليا هو افلاس تقصيري . وقد اطلق سراح الاب جورج مرقده بالنظر لكبر سنه، وظل السيد ايليا مرقده موقوفا في سجن القلعة الى ان يتقدم بكفالة مالية يقدرها ٢٥٠ ليرة عثمانية ذهبا

خطر التيفوس في دمشق

دمشق في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — قلقت دائرة الصحة من انتشار مرض التيفوس فقسمت دمشق الى مناطق وضعت فيها اطباء، وشددت الرقابة على المطاعم والفنادق ومعامل الثلج التقيد بالتعليمات الصحية التي اصدرتها منذ يومين

عدد زوار المعرض العربي من لبنان

بيروت في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — في تقرير مصلحة الجوازات اللبنانية انه بلغ عدد اللبنانيين الذين اخذوا جوازات سفر لزيارة المعرض العربي في القدس ٣٢٢ شخصا

الطرق العربية والطرق اليهودية

كتاب اللجنة العربية للمندوب السامي

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — رفعت اللجنة التنفيذية العربية الى فخامة المندوب السامي الكتاب التالي :

فخامة المندوب السامي

١) ان اللجنة التنفيذية العربية بعد ان درست بامعان بلاغ الحكومة الرسمي رقم ٢٣ — ٣٣ بشأن تعبيد بعض الطرق لايجاد الاعمال للقرويين في هذه السنة الممسكة تسجل لفخامتكم اهتمامكم في تخفيض بؤس الفلاح ، الا انها في نفس الوقت تستغرب جداً كيف ان دائرة الاشغال العامة راعت مصلحة اليهود ولم تراع مصالح العرب في تقرير هذه الطرق المنوي تعبيدها لان معظم تلك الطرق الوارده في البلاغ المذكور تعود منفعتها لليهود واراضيهم التي تمر فيها الا جزءاً صغيراً منها يستفيد منه العرب وهي تعمير جزء من طريق نابلس جسر داميه . وان يكن بعض القرويين سيستفيدون فائدة موقتة مما يجنونه من أشغالهم في تعبيد هذه الطرق الا ان الفائدة العظمى الناتجة عن هذه المشاريع ستكون يهودية

٢) وان اللجنة التنفيذية العربية تستغرب اشد الاستغراب كيف ان فخامتكم لم تأمروا ان يدرج في الجدول المذكور اعلاه بعض الطرق الاخرى التي تمر بين اراض وقرى عربية صرفة والتي هي في اشد الحاجة اليها، منها المنطقة الجنوبية ولواء القدس ونابلس وجنين وبعض الاماكن العربية في اللواء الشمالي ولا يخفى على فخامتكم ان الجيوش المتحاربة قد تركت في جميع هذه الاقضية طرقا عديده تعهدتها دائرة الاشغال بالعناية وفتحتها وقراها للانشاء والرقي – من هذه الطرق تلك التي تصل الخليل بوادي الصرار واخرى تصل البيره ورام الله بالرمله ويافا وغيرها فهذه الطرق العربية قد اندثرت بالنسيان والاهمال

٣) وقد علمنا – ان احدى هذه الطرق وهي الطريق التي تصل البيره ورام الله بالرمله ويافا قد تقرر تعبيدها نهائيا من قبل لجنة الطرق العامة المعينة من فخامتكم، وقد فهمت اللجنة التنفيذية ايضا ان فخامتكم قد وافقتم على تعبيد هذه الطريق التي تمر وتنفع قرى عربية كثيرة ولكننا دهشنا جدا اذ لم نجد هذه الطريق التي تقررت بين الطرق المنوي تعبيدها الان تفريجا للازمة الخانقة بالفلاح .

وقد بلغنا بمزيد الاسى ان الادارة المركزية تطلب من اهالي تلك القرى المارة بينها الطريق ان يقبلوا بالشغل الاجباري او ان يدفعوا مبالغ معينة اعانة لهذه الطريق وبالفعل قد طلب من اهالي رام الله مبلغ ثلاثماية جنيه لهذه الطريق وهددوا ان لم يدفعوا فان الحكومة تلغي هذه الطريق فهل يا ترى هذا هو السبب الذي منع فخامتكم من ادراج هذه الطريق بين الطرق التي تقرر انشاؤها الان ، وكيف يمكننا الان ان نفرق بين قول فخامتكم ان تعبيد هذه الطرق هي لمساعدة الفلاح والقرويين الفقراء الذين لا قوة لهم بسبب محل مزروعاتهم وبين طلب موظفي الادارة واجبار الاهالي على دفع الاموال لهذه الطرق مع انهم فقراء ويحتاجون لمساعدة انا نستغرب هذا التناقض ونرجو فخامتكم ان تزيلوا من اذهان الشعب العربي ان ذلك يجري بموافقتكم – ولا بد لنا من الاشارة هنا ان هذه المسألة قد اثيرت منذ سنوات وقد اعترض الاهالي على هذه الضريبة الجديدة بمضبطة تقدمت اللجنة التنفيذية واحيلت للمندوب السامي في وقتها وصدر امر بالغاء اوامر الادارة المحلية

بناء على ما تقدم ترجو اللجنة التنفيذية من فخامتكم ان تأمروا بان يزاد على البلاغ الرسمي المار ذكره طرقا اخرى تمر بين القرى العربية وخصوصا الطرق المار ذكرها التي تقرر انشاؤها من قبل فخامتكم وان لا يكون ذلك مقرونا بشروط جباية الاموال من الاهالي او تسخيرهم للشغل لانهم بحالة فقر شديد نظراً لهلاك مزروعاتهم ، واقبلوا فائق الاحترام

٢٢ تموز سنة ١٩٣٣ — رئيس اللجنة التنفيذية العربية

تكفيل وابعاد السيدين سمير وحنون

بموجب قانون منع الجرائم

طولكرم في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — افتتح القاضي المستر كراسل جلسة المحاكمة المعينة بموجب قانون منع الجرائم في الساعة التاسعة من صباح اليوم ونودي على السيدين سمير الحاج ابراهيم ورشيد حنون فابلغهما القرار وهو يتضمن اقتناعه بما نسبه البوليس وشهود الادعاء الى المتهمين وانحى باللائمة عليهما ونطق بالقرار وهو يقضي بتقديم كل منهما كفالة بمئتين وخمسين جنيها لمدة سنة ضمانا لحسن سلوكهما وان يقدم كل منهما تعهداً شخصيا بقيمة خمسماية جنيه وان ينفيا الى احدى البلدان الفلسطينية لمدة ستة اشهر وخيرهما في البلد التي يرغبانها ممهلا اياهما نصف ساعة فاختار السيد سمير عكا والسيد رشيد الناصره فاصدر الرئيس قرارين بذلك وامهلهما لظهر يوم الثلثا القادم لتنفيذ هذا القرار وبما ان نص القرار طويل فسأرسله لكم مصدقا عليه بالصورة الرسمية مع البريد

عمر بك الداعوق والمعرض العربي

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — جاء من بيروت ان الوجيه الكبير عمر بك الداعوق رئيس الغرفة التجارية فيها يبذل جهوداً جبارة في سبيل تسهيل وسائل السفر لزائري المعرض

تخفيض اجور السفر للزائرين المصريين

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — كتبت ادارة المعرض الى جناب مدير سكك حديد فلسطين تطلب اليه مخابرة زميله في مصر ليأمر ان يشمل تخفيض اسعار السفر في القطار زائري المعرض لا ان ينحصر ذلك في اصحاب المعروضات فاجاب هذا الطلب وقد تلقى من مصر جوابا يفيد ان الطلب احيل الى الجهة المختصة للنظر فيه

الاحتشاد والازدحام امام المعرض

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — احتشد هذه الليلة امام المعرض العربي الوف من الخلق يفوق عددهم في الليلتين السابقتين ، ولكثرة الازدحام اصبح المرور من شارع مأمن الله غير هين ومن هذا كله تعرف مبلغ النجاح الذي لاقاه هذا المعرض القومي

المجلس الاسلامي ومدير القسم المصري

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — اقام المجلس الاسلامي الاعلى في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم حفلة شاي تكريما لحضرة الاستاذ محمد زكي بك مدير قسم مصر في المعرض العربي

«اليتيمة» في المعرض العربي

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — يسترعي انتباه زائر المعرض عند دخوله الردهة الكبرى معروضات الكيماوي البارع الاستاذ بدري الضباعي (دمشق) التي اتخذ لها مساحة واسعة ونظمها ابدع تنظيم واحاطها بالاعلام العربية وهي عدة انواع من العطور اليتيمة التي امتازت برائحتها الزكية والكولونيا والكريم وصابون اليتيمة والبودرة وغيرها من لوازم التواليت التي نالت رضاء واعجاب الجمهور في جميع الاقطار العربية فاصبح لا غنى عنها للسيدات والرجال . وقد عرض السيد الضباعي ايضا انواعا مختلفة من مستحضراته الطبية التي قدرها الجمهور وكان الاستاذ قد سارع عندما علم بسفر وفد الاطباء العرب الى وادي الحوارث وساهم في هذا العمل الانساني بان تبرع بكمية من مستحضراته

هذا وقد علمنا الآن انه سيقدم هدية من العطور للسيدة التي تفوز هذه الليلة في حفلة رام الله في مسابقة جمال العيون وقد سبق له ان اهدى مجموعة نفيسة من عطوره لملكتي رومانيا وبلجيكا

ويسرنا ان نعلم بان مواطننا الاستاذ الضباعي هو عضو في جمعية الكيميا في باريس وان جميع مستحضراته قد نالت نجاحا باهراً في معرض باريس الدولي سنة ١٩٣١ كما حازت على خمس مداليات ذهبية في المعارض الاخرى التي اقيمت في سوريا وأوربا فنهنئه

على مسرح المعرض العربي

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — تمثل فرقة نادي الروضة على مسرح المعرض العربي في الساعة السادسة و التاسعة من مساء يوم غد ، الاحد ، الرواية الشهيرة « مجنون ليلى » تأليف المرحوم احمد شوقي بك امير الشعراء وسيكون الاقبال عليها ولا شك عظيما مدهشا

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

حسام شتيه

عودة المندوب السامى من الرشادية

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — عاد فخامة المندوب السامي من الرشادية بشرقي الاردن على متن طائرة يصحبه مرافقه وسكرتيره الخاص بعد قضاء بضعة ايام في ضيافة سمو الامير عبدالله

وقد ابلغنا مكتب المطبوعات ان فخامته شاهد هناك مناورة حربية بدوية جرت بين حاشية سمو الامير وبعض بدو الحويطات وقد كان هؤلاء في هذه المناورة يمتطون الجمال والخيول..

وقد تغدى فخامة المندوب وسمو الامير في مخيم الشيخ حمد بن جازي شيخ مشايخ الحويطات وزار فخامته الشوبك والكرك وعدة قرى ومخيمات وتناول طعام الغداء في الكرك على مائدة سامح بك حجازي المتصرف حيث اجتمع عدد من الذوات والملاكين

المفاوضات السعودية الاردنية بالقدس

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — يصل الى القدس غداً كل من السر اندرو ريان وزير بريطانيا المفوض في جدة وفؤاد بك حمزه وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية لاتمام معاهدة الصداقة بين شرقي الاردن والمملكة العربية السعودية وسيكونان اثناء اقامتهما في فلسطين ضيفين على الحكومة وسيمضي السر اندرو ريان وقرينته اوقاتهما في فندق الملك داود ويمضي فؤاد بك حمزه وقرينته اوقاتهما في فندق حرب بالاس برام الله

وسيأدب فخامة المندوب السامي مساء غد مأدبة عشاء رسمية دعي اليها كل من السر اندرو ريان وعقيلته وفؤاد بك حمزه والقاضي كوري نائب قاضي القضاة والمستر ميلز وكيل السكرتير العام، والنائب العام، ووكيل مدير الخزينة وعقيلته ورئيس البلدية وعقيلته، ووكيل المعتمد البريطاني في عمان، السكرتير العام لحكومة شرق الاردن. ووكيل حاكم لواء القدس وعقيلته. ووكيل مدير الامن العام وعقيلته، مدير الصحة العام وعقيلته، مدير الاشغال العمومية وعقيلته، مدير المعارف وعقيلته، مدير الزراعة والاحراش، مدير البريد وزوجته، الكومندر رسل قنصل بولونيا، عبدالرحمن بك التاجي، امين بك عبد الهادي، مصطفى بك الخالدي، روحي بك عبد الهادي، الكابتن جلوب، موسى افندي العلمي.

شكر العراق لعطفها على الحوارث

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع السيد يعقوب الحسيني، سكرتير نادي الروضة بالقدس، بيانا يشكر الشعب العراقي الكريم لعطفه على عرب وادي الحوارث سأبعث به اليكم في البريد

نضوب المياه فى جهات اريحا

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — نقل الينا احد ذوي العلاقة في قضاء اريحا خبراً مؤسفاً يستحق اعتناء ذوي الشأن واهتمامهم ومفاد ذلك الخبر ان عين المياه في العوجة الفوقا قد نضبت بسبب قلة سقوط الامطار هذا العام فاصبحت زراعة الموز وغيره في بساتين تلك الجهة مهدده بالاضمحلال وأولى نتائج هذه الكارثة الجديدة .. رحل البدو من هناك الى حيث يجدون لهم باب رزق جديد فماذا ستصنع حكومة فلسطين وهل هي ستصر على ضرورة تعبيد الطرق القريبة من المستعمرات اليهودية لفائدة الفلاحين العرب ١٠٠

اخبار وحوادث غزه

غزة في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — في مساء يوم الاثنين الواقع في ٢٤ الجاري تقيم مدرسة جمعية الشبان المسلمين حفلة ساهرة في بهو مدرسة الفلاح الوطنية يحييها الاستاذان يحيي اللبابيدي ويوسف حسنى ويصرف جانب من ريعها لمنفعة هذه المدرسة فنحث الجمهور الكريم على حضورها

— شبت اليوم النار في بيارة السادة عبدالله العلاييني واخوانه الواقعة في وادي غزة فاندلعت في ثلاثة مخازن كبيرة مملوءة بالتبن ولما علم البوليس بالحادث خف الى مكانه واخمد النار وتقدر الاضرار بمئة جنيه فلسطيني.

***

حديث فؤاد بك حمزه لـ (فلسطين)

اخبار ومعلومات عن المعاهدة

حيفا في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — كانت الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة ٢١ الجاري لما وصلت مع الاستاذ رشيد خوري الاديب المعروف الى لوكاندة شنيدر في جبل الكرمل للسلام على سعادة فؤاد بك حمزه وكيل خارجية المملكة العربية السعودية الذي استقبلنا بترحاب وبشاشة تنمان عما يتصف به من الاداب العالية والاخلاق العربية الكريمة التي كانت عاملا كبيرا من عوامل النجاح الذي صادفه سعادته في مهمته في المملكة السعودية وخارجها

وقد دار الحديث بيننا حول المهمة التي جاء لاجلها ففهمنا بانه جاء لتتمة البحث في شروط المعاهدة بين المملكة العربية وامارة شرقي الاردن التي بدأت في جده منذ مدة وهي تتناول الامور المعلقة بين البلدين والتي تتلخص بمعاهدة حسن الجوار والحدود وعدم انتقال القبائل من منطقة الى اخرى والمواصلات والجمارك وغير ذلك من الامور التي لها علاقة بين البلدين .

وقال سعادته بانه يأمل ان يتم عقد المعاهدة في هذا الاجتماع لان معظم المسائل المهمة فيها قد سبق وجرى البحث والاتفاق عليها

واجاب على سؤال فيما اذا كان يترتب على هذه المعاهدة انشاء قنصلية للمملكة السعودية في هذه البلاد بانه يأمل ان يتم ذلك والمنتظر ان يكون مقر هذه القنصلية في عمان وهذا مما تقرر امره

اما البحث في هذه المعاهده فسيبتدىء من يوم الاثنين وقد يدوم يومين او ثلاثه وسيشترك فيه السر اندرو ريان الوزير البريطاني المفوض في جده

وقد دار البحث بعدئذ عن حالة الحجاز والامن فيها . وقبل ان نودعه دعاه الاستاذ الخوري الى مأدبة غداء يقيمها لسعادته بعد رجوعه من القدس بالنظر لضيق الوقت فتقبل سعادته هذه الدعوة شاكراً ووعد بتلبيتها عند عودته من القدس قائلا له اننا نعرفك بأنك صديق الادباء وكثيراً ماقرأنا عنك مثل ذلك

فودعناه ممتنين مالقيناه من حسن حفاوته متمنين لسعادته التوفيق والنجاح في مهمته

الطرق على المستعمرات اليهودية ..

شفاعمرو في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — باشرت الحكومة في تعبيد طريق شفاعمرو — حيفا ورغم كل اعتراض جعلتها تجتاز الاراضي اليهودية وتمر بمستعمرة كفرتا وفي ذلك جملة اضرار لاهالي شفاعمرو ومنها ضياع قسم كبير من الاراضي السهلية التي تقام عليها الطريق

قضية وقف الكاثوليك بحيفا

حيفا في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — بمناسبة انتهاء المدة المعينة للاعتراض على بيع ارض الوقف نظرت المحكمة المركزية في الاعتراضات المقدمة وقررت البيع وقد طلب النائب العام ان يحفظ المال عند الحكومة لانه يتعلق بالوقف فوافقت المحكمة على ذلك .

الكونتيسة دوندران في يافا

حيفا في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — سافرت الكونتيسة دوندران الى يافا برفقة احد موظفي المفوضية الفرنسية في بيروت ويقال انها حاولت العودة الى تدمر فمنعتها الحكومة الفرنسية من ذلك ولا ندري اذا كانت ستعود الى حيفا ام تسافر الى فرنسا من طريق بحر يافا

لجنة فرعية للمؤتمر الاسلامى

في مدينة اغرا — الهند

القدس — لمراسلنا — اخذنا من المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام بالقدس ما يلي :

تم تشكيل لجنة اغرا الفرعية للمؤتمر الاسلامي العام من حضرات السادة :

المحامي اخطر عادل رئيسا

نواب فياض خان نائب رئيس

السيد يعقوب علي خان امينا للسر

ابرار احمد خان مساعدا امين السر

والسادة : حكيم وصي خان خادم علي خان، ابن حسين زبيرى علاء الدين بهائي، تصدق حسين، وصي مختار، خليل احمد وكيل : اعضاء.

وقد ابتدأت اللجنة عملها بجد ونشاط وجميع اعضائها من الرجال المعروفين بالاخلاص والغيرة الدينية وفق الله مسعاهم وكتب لهم النجاح

بالسعادة والهناء

تعقد في يافا بعد ظهر اليوم خطبة الشاب الاديب نعيم افندي مازار الموظف بدائرة المساحة بيافا على الانسة المهذبة وديعه كريمة المرحوم حنا اغابي واحدى خريجات مدرسة الفرندز للبنات برام الله فنتمنى لهما تمام الافراح والمسرات

محكمة الجنايات

تتألف محكمة الجنايات الكبرى يوم الاثنين في نابلس وتتألف في جنين يوم الثلاثاء ويترأس الجلستين القاضي بكر

القائمقامون الثلاثة

منذ نحو شهر وبعض شهر تسلم الشاب الاديب نظيف افندي الخيري منصبه في قائمقامية يافا، وامس تسلم السيد عز الدين الشوا مهام وظيفته الجديدة في حيفا

والسيد عز الدين خريج جامعة كيمبردج في العلوم والزراعة وكان استاذاً في مدرسة طولكرم الزراعية منذ بضع سنوات، وقد رأت فيه الحكومة سعة علم ووفرة خبرة وكرم اصل، تؤهله للاضطلاع بقسط من واجبات الحكم، وانت خبير بان الحكم في فلسطين يستدعي اولا وقبل كل شيء، الخبرة الزراعية والعطف على الفلاح والاطلاع الكافي على حياة ذلك الذي يؤلف ٩٠ بالمئة من عدد سكان البلاد .

والسيد عز الدين، فضلا عن علومه الواسعة وخبرته الوافرة، نجل كبير من كبار الملاكين في فلسطين واقربهم مودة للفلاحين وتقربا منهم وخبرة لهم، ومن دواعي سرورنا ان تفوز الادارة بمثل هذا الشاب العريق الاصل، الطيب العنصر، الواسع العلوم والمعارف

اما السيد جمال طوقان فسوف يتسلم عمله في آخر هذا الشهر في يافا.

***

صندوق الامة وانقاذ الاراضى

غزة في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — قدم غزة في ١٩ الجاري السادة : عمر البيطار. يوسف عاشور وجمال الحسيني بالنيابة عن لجنة صندوق الامة واشتروا من فهمي بك الحسيني قطعة ارض تبلغ مساحتها الالاف دونم وتسجل البيع في دائرة اجراء غزة باسم صندوق الامة وقد قيل لنا بان فهمي بك هاود في هذه الصفقة حتى انه انزل جنيها وربعا من سعر الدونم الذي كان عرضه اليهود

وهذه القطعة تدعى (الزليطية) وهي ارض خصبة تصلح لانشاء البيارات ورؤيتها تدل على انها كانت معمورة في القديم ويوجد فيها بئر ماء قديم العهد وهي تبعد عن المدينة لجهة الشرق الجنوبي ثلاثة كيلومترات تقريبا

وحبذا لو ان لجنة صندوق الامة تقسمها الى اقسام صغيرة وتبيعها الى المستثمرين العرب وتكتفي بربح ضئيل لتفيد وتستفيد وتعود لشراء قطع اخرى وجدير بكل عربي أن يقبل على شراء الاجزاء الصغيرة من املاك هذه اللجنة وبهذه الوسيلة يحفظ العرب كيانهم ويقضون على المطامع الصهيونية في هذه الارجاء

يبيعون !.. يبيعون !..

شفا عمرو في ٢٢ تموز — لمراسل فلسطين الخاص — قابلت صالح افندي شبل الذي بلغني انه سيبيع اراضيه لليهود فقال لي يسوءني جداً ان اعلمكم باني لم اجد في البلاد ولا هيئة وطنية تهتم لانقاذ هذه الاراضي التي اجد نفسي مضطرا لبيعها لجملة اسباب ! .. حتى لقد تم بيع احسن الف دونم منها بموقع الارنبات لشخص يهودي من تل ابيب والمفاوضات تدور لبيع الالاف الباقية من هذه الاراضي الخصبة التي لا اغالي بانه لم يعد لدى العرب ارض صالحة مثلها !

فماقول الهيئات الوطنية ؟

كارل ماركس
في رأي نقادة

قال لنين مرة :

ان الاراء اشد قابلية للانفجار من المدافع

والظاهر من هذا القول ان «لنين» قصد بذلك طبعا اراء ماركس

وفي رأيي ان قوله يكون اصح لو انه وضع هكذا :—

ان الاراء اشد قابلية للانفجار من المدافع الا انها لا تصيب الهدف بدقة المدافع . . .

واراء ماركس انفجرت بقوة لا تقارن اليها لا قوة المدافع ولا مقدرتها على الهدم والتخريب . ولكن هل اصابت الهدف؟ وهل اتجهت في الاتجاه الذي وضعت له ؟

والحق ان تاريخ الماركسية يستدعى اشد العناية من كل مفكر ، ومع ان تلك التعاليم قد طغت على العالم المتمدن وتحكمت فيه ، فهي حتى الان لا تفهم الفهم الصحيح ، على كثرة ما تناولها الباحثون وما كتبوا فيها ، ونشروا عنها من مؤلفات

نشأ ماركس في بداية عهد ثورة الصناعة الميكانيكية حين قوى اصحاب رؤوس الاموال واستبدوا بالعمال وفي حين لم يكن العمال قد تعاونوا بعد في نقاباتهم ولم تصدر القوانين الكثيرة لحمايتهم والحرص على حقوقهم

وتقوم تعاليم ماركس في صميمها على المناداة بحقوق العمال في انتاج الصناعة وتفسير التاريخ كله تفسيرا ماديا اقتصاديا فهو يقول مثلا ان:—

الاديان، ونظم الحكم والقوانين الاخلاقية، ليست سوى مظاهر تتلبس بالاشكال التي تحتمها الوسائل التي يحصل بها الناس على ضرورياتهم في الحياة .

والثورة الصناعية في بدايتها في منتصف القرن الماضي انذرت الناس بتطور عظيم في وسائل انتاج ضروريات الحياة ، واذن فقد كانت نذيراً كذلك بتطور عظيم في قوانين الناس الاخلاقية وفي نظمهم الاجتماعية واشكال الحكم القائم بينهم

قال ماركس :—

ان التطور الذي دخل على الصناعة سيشجع المضاربات والمنافسات الكثيرة القوية، هي تجمع الاموال في ايدي افراد قليلة ستتحكم بالعمال ، او هم اكثرية الشعب .

وسيزيد في سوء الحالة ان ازدياد سكان العالم ، بحكم تقدم الوسائل الصحية سيجعل عدد العمال اكثر ، وبالتالي سيجعل عددهم كثيراً بحيث يستطيع اصحاب رؤوس الاموال ان يستخدموهم باقل الاجور، ويتحكموا فيهم كيف شاءوا

هذه النظرة هي التي اوجدت ما يعرف باسم «حرب الطبقات» فماركس يبشر بضرورة قيام العمال ضد اصحاب الاموال وجعل الحكم ومقدرات الصناعة اشياء مشاعة بين ايدي الشعب لا بين ايدى الافراد

وحتى العهد القريب جدا كان بعض النقاد ، حتى من اتباع ماركس يأخذون عليه شيئا

كانوا يقولون ان انتشار الالة وتقدم الصناعة لم ينتهيا بحصر رؤوس الاموال في ايدي الافراد كما زعم ماركس ، بل لقد كان من وراء ذلك ما نرى من ازدياد عدد الاغنياء ورفاهية العمال ، حتى لقد اصبحوا في حالة احسن الف مرة من حالتهم في الماضي وفي عهد ماركس .

وحتى «برتراند رسل» ذكر هذه الملاحظة في كتابه «سبل الحرية» الذي وضعه سنة ١٩١٨ ، وتكلم فيه عن ماركس و«رسل» كما تعلم هو من اخلص تلامذة ماركس

ولكن كم من الناس الذين اخذوا هذا الرأي على ماركس في الماضي ، يستطيعون به القول الان بعد ان أصبح العمال العاطلون يعدون بعشرات الملايين في البلدان الصناعية،

ومهما كانت عليه تعاليم ماركس من صواب او من خطأ ، فسوف يذكر التاريخ اسمه مقرونا باكبر ثورة اجتماعية عرفتها الانسانية وهي ثورة روسيا

وكان ماركس هذا في «تريف» من اعمال بروسيا ، ونصفه يهودي ، ونصفه الاخر هولندي ، فابوه كان محاميا يهوديا ، وكانت امه هولندية مسيحية ، وبعد ولادة ماركس بست سنوات تنصر ابوه

ولما تقدم السن بماركس وتشبع بارائه ضد الرأسمالية ، بدأ يكره اليهود ... لانهم كانوا ولا يزالون اضخم قوة رأسمالية في العالم

***

نقد مجموعة بين العاطفة والتاريخ

سرني جداً اذ علمت بوجود كتاب ادبي تحت الطبع يبحث عن فقيد العربية وشاعرها الاكبر احمد شوقي . وما هي الا مدة حتى صدر الكتاب واسرعت بشراه لاعتقادي بانه فريد في بابه لان صاحبه لا شك قد اطلع على اراء الادباء والكتاب الذين كتبوا بكثرة في هذا الموضوع فما من اديب او كاتب او شاعر الا حلل وانتقد او قرظ واعترض ذلك الشاعر الراحل. وبينما انا احادث احد الاصدقاء ذكرت له ذلك . فقال تريث قليلا ان الكتاب مجموعة وليس بتأليف واظنك قرأت محتويات الكتاب في المجلات والصحف فقلت صدقت يا صاحبي ولكن ان لحسن الاختيار في المجموعات قيمة ادبية فان ابا تمام جمع كتاب الحماسة وقد ابدع في الاختيار جد الابداع حتى كان في اختياره ابلغ منه في شعره . ولاشك صاحبنا قبل جمع هذا الكتاب درس جميع ما قيل في شوقي من شعر ونثر فاخذ ما حسن وترك ما غث واشتريت الكتاب واملي في ذلك وطيد

فتحت الكتاب وقرأت ماشئت وشاءت لي نفسي من مقالات وقصائد من تحليل وانتقاد ومن لوم وثناء حتى وصلت الى مقالة الجريديني فوجدتها منقوصة بل قل انها مبتورة فجاءت كأنها الطير المذبوح الذي يجر شلوه وراءه جرا . وبعد مطالعة في الصحف عثرت على تلك القطعة المبتورة واخذت اقرؤها المرة تلو الاخرى فما وجدت فيها شيئا ناقصاً بل بالعكس فانها قطعة نفيسة تبحث عن الشاعر والشاعرية باسلوب منطقي رقيق علمي دقيق تفيض عذوبة ومنطقا وخيالا وانني ما رأيت اي شيء موجب لبترها ولكن قل ان ذلك لايدل على شيء من حسن الاختيار وكأني انظر لصاحب الكتاب انه ما بترها الا ليقال عنه انه اختار او تصرف لانه يقول في مقدمته «انني تصرفت في المقالات» وانني لم ار مثل هذا التصرف الذي جاء غريبا شنيعا في بابه

ثم اذا نظرت الى القصائد التي جمعها المرتب فانك ترى انه جمع كل ما نشر في الصحف ، من صغيرة او كبيرة ، من غثة او ثمينة سواء أكانت لشاعر ام لشويعر ، لناظم ام لنويظم وكان المرتب احس في نفسه ضعف الاختيار فاخذ يجمع كل ما وقع تحت نظره خوفاً من انتقاد الادباء ولعمرى ان هذا لعين الضعف واي فخر لرجل رتب ما رأى بجمع ما قرأ

وارجع بنا الان قليلا الى المقدمة وانظر كم ترى بها من الابهام وعدم الحقائق!

فترى المرتب يقول : ان شوقي ما سمع عنه انه نظم في المجون والعبث ثم يقول ربما نظم ثم يعود فيقول واذا لم ينظم في هذا وصح أنه نزه شعره عن المجون والعبث فالسبب الوحيد الذي اعلل فيه هذه الظاهرة هو تغلغل العاطفة الدينية في نفسه)

افهذا منطق ، افهذا تحليل الا يجدر بان يكون هذا الكلام كلام رجل سياسي يتوخى الابهام في كلامه خوفا من ان يمسك . وقد وقفنا بعد هذا الكلام حيارى لم نفهم اهو نظم في المجون ام لم ينظم . واذا كان القصد في كتابة الادب هو الابهام فلا خير في التحليل ولا في الكتابة ثم انظر الى هذا التعليل ! اذ يقول (واذا لم ينظم فيه فذلك لتغلغل العاطفة الدينية في نفسه) ولعمري ان هذا لعين الجهل في معرفة شعر شوقي : او ليس شوقي هو القائل :

روحوا القلب بلذات الصبا
فكفى الشيب مجالا للكدر

بل هو القائل :

غفر الله له ما ضره
لو قضى من لذة العيش الوطر

او ليس شوقي هو الرجل المرح المتهالك على الخمرة الذي ينتظر ذهاب رمضان حتى يحسوها بكل مرح ومرور فيقول

رمضان ولى هاتها ياساقي
مشتاقة تسعى الى مشتاق

اوليست الخمرة هي التي تجلو صدر شوقي من الهموم ويلومها اذا لم تبعث به النشوة فيقول :

اذا ما الكاس لم تذهب همومي
فقد تبت يد الساقي وتبا

أهل هذا الاعجاب بالخمرة والتدليل على انواع الملاذ يدل على تغلغل عاطفة دينية .

ثم انظر قليلا وسل نفسك هلا ترى شوقي وانت تقرأه كأنه صب مشتاق ولهان تقطعت به ارجاء السبل فيأخذ يئن ويشكو من مصابه فيقول

علموه كيف يجفو فجفا
ظالم لاقيت منه ما كفى
مسرف في هجره ما ينتهي
اتراهم علموه السرفا

ثم ان المرتب يعرج قليلا على الاغاني ويقول

(ليت شوقي لم ينظم بعض اغانيه في العامية)

ولعمري ان هذا النوع من الادب الزجلي له قيمته الادبية في جميع اللغات بل يجب على الشاعر الا يرتفع عن صنع ما يسميه مواويل وطقاطيق بل يجب الا يبعد عن اتخاذ العامية وسيلة للتنويه عن المعاني الرقيقة لان الموسيقى لاتستمد على الكلمات وانما على النغمات والالحان وعلى وقعها بالنفس:

فهو يلوم شوقي لقوله هذين البيتين

الفجر شأشأ وفاض
على سواد الخميلة
لمح كلمح البياض
من عيون الكحيلة

ويلومه بقوله (الم يكن الاجدر بشوقي ان ينظمها بالفصحى) فاذا نظرنا الى هذين البيتين فاننا لانجد سوى كلمة شأشأ جاءت بالعامية لان اكثر العوام ينطقون: القاف : (آف) واصل هذه الكلمة بالفصحى شقشق ثم انظر عندما تضع البيت بالفصحى ماذا يصير به ؟ وماذا يطرأ عليه ؟

الفجر شقشق وفاض
على سواد الخميلة

هل ترى ايها القاري، تلك العذوبة التى رأيتها في البيت الاصلي؟ افلا تشعر بثقل ظهر في البيت؟ او لا تحس بان البيت فقد نغمة رقيقة موسيقية ففرق كبير في العذوبة بين شأشأ . وشقشق . ولكل اثرها في فن الموسيقى فعندما نسمع من الاستاذ محمد عبد الوهاب كلمة شأشأ اظن اننا نشعر بنغمة عذبة تختلف عن نغمة شقشق «...»

***

الربع الخالي في الجزيرة

يجتازه الحاج عبد الله فلبى

بعد برترام توماس

اجتاز ما يسمونه الربع الخالي في جنوب جزيرة العرب المستر سانت جون فلبي ، الذي اسلم اخيراً واسمى نفسه الحاج عبد الله فلبي — وكانت بعثته هذه مؤلفة من احدعشر شخصا و١٥ بعيرا، وكلب واحد، وقد تمكنت هذه البعثة من قطع هذا الربع وطوله ٤٠٠ ميل، في عشرة ايام ، وقدوضع الحاج عبد الله لهذه الرحلة كتابا بالانكليزية بيعت النسخة الواحدة منه بواحد وعشرين شلنا ، والى القراء تعليق على ما جاء في هذا الكتاب بقلم الرحالة لورعر :

فى الجزء الجنوبي من جزيرة العرب العظيمة مساحات واسعة من الاراضي القريبة من السواحل قابلة للزراعة ، وتقع بلاد الحجاز واليمن السعيدة المشهورة من قديم ، غربي هذا الجزء ، وتقع شرقيه عومان ، وجنوبيه منطقة حضرموت التي لا تروي الا بمياه الامطار

وتبلغ مساحة الصحراء العربية الجنوبية ٤٠٠ ميل في ٢٠٠ ، وتسمى هذه الصحراء « الربع الخالي » وهى قاحلة جرداء لا يسكنها احد ، ولا يطرقها الناس ، انما كان يتوغل فيها الصيادون في طلب النعام ، ثم عدلوا عن هذا التوغل المخيف منذ نصف قرن

وهذه الصحراء لا ينزل عليها المطر الا فى كل عامين مرة ، وقد يطول انحباسه عشر سنين كاملات ثم ينهمر كالسيل فتخضر حواشيها وتروى سهولها ثم تبقى بعد ذلك كله وهي عدوة للانسان والحيوان معا اذ لا يأمن هؤلاء غير الصحارى التي فيها الابار والينابيع والربع الخالي بروم من ذلك وقد بقي الربع الخالي لا يقربه انس ولا جان الى عام ١٩٣١ حين قام برترام توماس فوصل اليه بتلك الرحلة التاريخية الجريئة التي امطرت عليه كثيراً من رسائل التهنئة وولدت الحسد في نفوس الكثيرين من المغارب

وقد ايقظ هذا النجاح الذي ظفر به توماس في نفس المستر فلبي روح المغامرة وهو الرجل الخبير بجزيرة العرب وصاحب كتاب « في قلب الجزيرة » و« جزيرة الوهابيين » اللذين جعلا اسمه اشهر من نار على علم لدى قراء كتب السياحات ولدى الاطفال على حد سواء. ولذلك حاول هذا الرجل ان يقوم هو الاخر باجتياز الربع الخالي فكانت الظروف القاهرة تصده صدا مريعا عن ذلك الى ان تم له النجاح اخيراً وها هو الان يصف للناس في كتابه الجديد الربع الخالي كما رآه

وللمقارنة بين الرحلتين اللتين تم بهما اجتياز هذا الربع . نقول ان برترام توماس قام بهذه الرحلة بصفته انكليزيا مسيحيا ، يشرب الخمر ويدخن ويأتي بما لا يقره عليه المذهب الوهابي ، اما فلبي فلم يتيسر له ذلك حتى سلخ عن جلده المسيحية واعتنق الاسلام وكان فى نظر الناس اخاهم المسلم الشيخ عبد الله الوهابي صاحب اللحية التى تشبه لحية مليكهم ابن السعود نفسه

ولذلك لم يجد هذا الشيخ اية صعوبة فى ان يجد الادلاء والخدم والجمال والحرس الكافي وهو الرجل الذي يتمتع بحماية ابن السعود على عكس برترام توماس الذي كان عدواً للوهابيين ، غير ان الخدم الذين اختارهم فلبي ، مع ذلك كله تمردوا عليه فى الطريق ، وقال له احدهم

« اسمع ياحاج ! ، اننا لم نترك عائلاتنا ونتبعك الا لشيئين اثنين : الطمع في الربح والخوف من العقاب »

فلما سمع فلبي ذلك اجزل للخدم العطاء ، وهذا ما لم يقهر عليه توماس ، وها هو فلبي يصف اصحابه العرب في كتابه ، بانهم ذوو ارواح شريرة .. فى بعض الاحايين ، ثم يعود فيترضاهم بقوله عنهم « من من الناس لا يكون شريراً وهو يقوم باداء هذا العمل الشاق ، ويجتاز وهو مأجور ربما لم تطأه الاقدام من قبله »

ويقول الشيخ فلبي بعد ذلك ان الخدم لم يتمردوا الا بعد ان خافوا من الموت عطشا ، وبعد أن رأوا الموت عيانا ، ولم يستمعوا لما قاله لهم فلبى من ان الرجال العظماء الذين خلد التاريخ اسماءهم لم يخافوا قط من الظمأ ولا من الموت ، وقاموا بكثير من التضحيات ، ولذلك اصبحوا عظماء ،

ولما لم يفهم اولئك الخدم ما قاله لهم الشيخ فلبي واستمروا على تمردهم ، كان لابد من دفع عشرة جنيهات لكل خادم ، وبذلك — لا بحب العظمة — انتهى الاشكال !

ونرجع الى هذه الرحلة فنقول انها: ابتدأت من الجنوب ، وزودت البعثة نفسها بما يكفيها من المؤونة ثلاثة اشهر ، ثم توجهت الى الجنوب الشرقي حتى بلغت جهة يقال لها « قطار » ، ثم انحدرت من هناك الى واحة « جبرين » فواحة « ماجيناما » ، ومن ينابيع هذه الواحة شربت البعثة ، وملأت زمازمها مع ان هذا الماء يحتوي من الالبونيم عشرة اضعاف ما يحتوي عليه ماء الشرب العادي ، ومع ذلك لم يتضرر احد من رجال البعثة من هذا الماء فما اعظم الفرق بين العلوم الاوربية والعادات العربية !

واكتشفت البعثة في جهة يقال لها « وبهار » اعمدة مشيدة واثاراً قديمة تشبه اثار « اور » الكلدانيين

وروى احد الادلاء للشيخ فلبي انه سمع من ابائه ان في هذه الجهة كنوز وسأل الشيخ فلبي احدهم واسمه علي عن اوصاف هذه الكنوز فقال انها تشبه في بنائها مدينة الاقصر في مصر ، ويظن انها كانت ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ؟

ويظن الشيخ فلبي صحة ما ذهب اليه الدليل ويعتقد ان ارم هذه لم تدمرها غير البراكين ، فقد كانت الدلائل كلها تجمع على ان تلك الجهه بركانية فقد رأوا فيها قطعا من الحديد المصهور في حجم الجمل وعثروا فيها على لآلىء سوداء

وبعد ان استراحت البعثة امام هذه الكنوز استمرت في سيرها جنوبا حتى بلغت « نايفا » وانحدرت منها الى « شعنا » فعثر فيها الشيخ فلبي على الابار التى تحدث عنها برترام توماس في كتابه وملأ منها زمام رجاله ثم ساروا جميعا خمسة ايام اضطروا بعدها الى العودة الى نايفا بعد ان كانوا على وشك الموت عطشا وهناك اضرب الرجال عن اجتياز الاماني من الربع الخالي وعادوا الى بلادهم تاركين الشيخ فلبي وحده ولكن الرجل لم يتطرق اليه اليأس واستطاع من « نايفا » ان يؤلف بعثة اخرى لم تحمل معها غير قرب كبيرة للماء مع القليل من التمر والجبن ولحم الجمال المقدد وبهذه البعثة تمت الرحلة في عشرة ايام مع ان القسم الذى قطع من بدء الرحلة الى « نايفا » استغرق سبعين يوما ومع ان طولها لم يزد عن ٢٥ ميلا

اكتشافات هامة في بلاد مواب

تعمل في ارض موآب في شرقي الاردن الان بعثة يرأسها البروفسور نلسن جويك المندوب من قبل المدرسة الاميركية للاثار في القدس وقد سافرت هذه البعثة الى ارض موآب منذ مدة يصحبها مندوب لدائرة الاثار في شرقي الاردن ولقيت فى رحلتها هذه مشاق كثيرة استهدفت فيها لخطر الموت غير مرة . فحفرت ونقبت في اكثر من مئتي موضع وجوزيت اخيراً باكتشافات على اعظم قيمة فى عالم الاثار منها اكتشافات تؤيد قصة التوراة عن ارض مواب

والبعثة التى جرى الحفر والنقب فيها تعد بكراً في نظر علماء الاثار اذ لم يطرقها منهم احد قبل الان والموآبيون كانوا اعداء لليهود مدة قرون

ومن أهم المكتشفات فيها تماثيل لالهة موآب ومنها اله ذو لحية والهة عريانة وأله اخر راكب فرسه وقد جاء فى سفر العدد من اسفار موسى الخمسة في التوراة ان اليهود القدماء كانوا ينفرون نفوراً شديداً من اوثان الموآبيين واصنامهم

واكتشفت البعثة طريق التجارة فى العصر البرونزي وعلى جانبيه المدن القديمة المحصنة التي يرجع تاريخها الى نحو الفي سنة قبل الميلاد .وقد ذكر في التوراة ان اليهود احتلوا ارض موآب قديما فلم يصدق علماء الاثار المحدثون هذا القول حتى اثبتته هذه الاكتشافات فانها جاءت بدليل جديد على ان اليهود مروا في موآب بعد خروجهم من مصر الى ارض الموعد

ولم يعرف الناس قبل الان شيئا يذكر عن حضارة موآب ولكن مكتشفات هذه البعثة تدل على ان سكان موآب كانوا متقدمين في فن البناء ومساوين لليهود فيه واثار مدنية الموآبيين تمتد من قبل عهد الاحتلال الاسرائيلي الى الفتح الاشوري

وتكاد ارض موآب تكون الان قاعا صفصفاً وكانت مزدحمة بالسكان فى عهود اليهود الاولى وعهد مملكة مواب ومملكه اسرائيل ثم في العهد النبطي قبل الميلاد . ومرت بين هذه العهود فترات خلت البلاد فيها من السكان الا بعض القبائل الرحل كما فى هذا الزمان

وقبل الميلاد سكن العرب الانباط بلاد مواب وما حولها وكانت عاصمتهم البتراء المشهورة باثارها التاريخية وتزوج هيرودس الكبير اميرة نبطية وكاد النبط يفتكون ببولس الرسول في دمشق بعد تنصره واشتهروا بالتجارة في البلاد العربية القديمة وبنوا لانفسهم سلطنة تجارية

اعلان

بما ان محكمة مركزية نابلس قررت اعلان افلاس عبد الرحمن الصدر من نابلس وتعين المحامي درويش افندي المنباوي سنديكا موقتاً فكل من له دين على المفلس المذكور عليه ان يحضر لصالون محكمة الصلح بنابلس في الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد الواقع فى ٢٠ اغسطس ٩٣٣ حاملا سنداته لاجل تنظيم دقيق باسم اصحاب الديون ولاجل انتخاب وتعيين وكلاء ولاجله صار نشر هذا الاعلان

١٥—٧—٩٣٣ مأمور الطابق
حاكم الصلح

صفحة من هنا وهناك

هل الجمال البارع

من موجبات النجاح في الزواج

بحث احد الكتاب الغربيين فى مسألة الجمال البارع و هل يكون من موجبات نجاح المرأة فى زواجها وأورد هذا الكاتب احصاءات شتى استدل منها على قلة نجاح ذوات الجمال البارع بسبب انانية الراجل وكثرة شكوكهم و غيرتهم

ثم عاد فلحظ من جهة ان بارعة الجمال اذا لم تنجح في زواجها الاول فقد تنجح في الثاني او في الثالث غير ان النجاح بعد الفشل الاول لا يعد في عرف الجميلة مما يرضى الكبرياء ويقنع الامل الاصيل

والخلاصة ان هذا الكاتب يرى رأيا عجيباً وهو ان اللواتي خلون من الملاحة الاقليلا هن أكثر النساء نجاحا في الحياة الزوجية ودوامها الى اجل طويل ، وعلل هذا ايضا بشدة انانية الرجال وشكوكهم وغيرتهم وبفرط اطلاق الحرية للمرأة فهو اذن من جماعة المتشائمين القائلين بالحرية المقررة للمرأة ولو دفعا لشكوك الرجل وغيرته.

نادي الجمال

والوسائل لاصلاح التشويه والدمامة

يوجد في شيكاغو نادغريب في نوعه وهو نادي الجمال وغرضه تجميل السيدات اللواتى يتبعن نظامه فمن المحقق ان يزول مابهن من تشويه ظاهر لانه اذا كان من المحقق صناعة الجمال فمن المحقق ايضا تخفيف التشويه والدمامة والعيوب الظاهرة على ان يتبع النسوة الملتحقات بالنادي اوامره بكل دقة . ومن هذه ان تكف النساء بتاتا عن مطالعة الروايات التي تثير الخيال وتحدث حالة عصبية تؤثر في الجمال ، والقناعة في الاكل هي من اهم العوامل التي تحفظ للبشرة نصاعتها وعلى النساء بان يكتفين بلتر و نصف ليتر من المشروبات الروحية كل اربع وعشرين ساعة وان يمتنعن عن الاطعمة الكثيرة التوابل لأنها تسبب تجعد وجوههم وتجعل فيهن علامات الشيخوخة وللتفادى من ضعف النظر يجب عليهن ان يكففن عن المطالعة وهن في اسرتهن اوهن مسافرات بالسكك الحديدية واذا كن شابات عذارى فعليهن ان لايحببن رجلا الا هادئ الطبع لايكدر صفاء الحياة واذا كن متزوجات وانسن من ازواجهن حدة او غضبا فعليهن ان يضعن فى اذانهن قطعا من القطن حتى لا يسمعن شيئا يثير نفوسهن، ورغبة النساء في الجمال شديدة بالطبع فقد بلغ عدد الملتحقات عشرة الاف

الفونسو قناص

النمورة

قناص حرية شعبه ومستنزف اموال الامة سليل الملوك واخرهم في اسبانيا الفونسو المجرد اليوم وهو الفونسو الثالث عشر ملك الاسبان سابقاً يعود الى طبيعته فى القنص ويغادر باريس الى رومية اخذاً في رحلة الى الشرق الاقصى ومحجته الهند حيث يضرب في مجاهل غاباتها واحراجها ليقتنص النمورة التى تكثر في تلك الاصقاع متلهيا بها عما خسره من التلهى بمقدرات الاسبان . فقد جاء عن باريس انه غادر مساء السبت الفائت فونتينبلو الي رومة ومنها سيذهب الى نابولي ومن هذه مصحوبا بالدوق اوف ميرازا الى كولومبو سيلان حيث ينضم الى حاشية ابنه الدوق جوان احد موظفي البحرية البريطانية فيها ويصحبه الى الهند

قصر بوكنغهام

— حكاية ظريفة عنه —

ان قصر بوكنغهام الذي يسكنه ملك انكلترا وملكتها عندما يكونان في لندن كان قد شيده الدوق بوكنهام وبناه مهندس معماري يدعى «ولم ويند» ولما اوشك على التمام وجد ذلك المهندس صعوبة كثيرة فى تسلم اجرة من الدوق لان الاخير دفع بضع دفعات على الحساب ثم توقف عن دفع الباقي وكان مبلغا جسيما . فخشي المهندس ان هو ترك الدار دون اتمامها ان يحضر الدوق مهندسا غيره فيتمم البناء . ولذا لجأ الى حيلة ظريفة اذ جاء يوما الى الدوق وقال له ان المنظر الذي يرى من السطح رائع لامثيل له فصعد الدوق معه الى السطح وهناك رمى المهندس مفتاح بابه بعد ان اوصده به وقال للدوق : « اذا لم تدفع لي المبلغ يقضى علي فاعطني الان كلمة الشرف بانك تدفعه لي حالا والارميت نفسي من هنا ورميتك معي »

وقد افلحت هذه الوسيلة ونال المهندس كافة حقوقه

الرجل الذي يتقن

مائة وخمسين لغة

هو العالم الالماني الدكتور ناسيلو شولتاتس نزيل برلين - ويحق يقال عنه انه بطل متقني اللغات في العالم كله ليس في هذا العصر فقط بل وفي تاريخ البشر اجمع

يمتاز هذا العالم بذاكرة عجيبة وميل غريب الى درس لغات البشر وقد تمكن حتى الان من درس نحو مائة وخمسين لغة واتقانها ـ وهو لا يدرسها ليضرب القياس الاعلى على حفظ الالسنة ولكنه يحتاجها الى الترجمة ـ وبالاخص في ابحاثه العلميه ومقابلاته نفسيات الشعوب

يشغل الدكتور شولتابس وظيفة ترجمان رسمي في وزارة الخارجية الالمانية وهو يحسن قراءة وكتابة عشر لغات جرمانية واحدى عشرة لغة رومانية واربع عشرة سلافية واثنى عشرة لغة شرقية من النوع الهندي الجرماني واحدى عشرة لغة فنلندية اوغرية واربع عشرة لغة اسيوية وخمس عشرة هندية واربع عشره سامية وثماني عشرة افريقية وستا من لغات اهالي بولينيزيا واربعا من لغات هنود امريكا ويتقن بنوع خاص لغة الباسك

ويعتقد الكثيرون انه ليس في العالم كله من لغة اولهجة لايفهمها هذا العالم وقد ذكر لمراسلي احدي الصحف الكبري ان له لذة كبري في مطالعة مشاهير كتاب الالمان في الترجمات الاجنبية فيحلو له مثلا ان يطالع روايات توماس مان باللغة الروسية و «الام فرتر» للشاعر الالماني الكبير غوتي باللغة الصينيه وتاريخ الاداب الالمانية باللغة اللاتينيه والشاعر الالماني شيلر باللغه الارمنية وذكر ان الارمن مولعون ولعا خاصا بشيلر وقد ترجمت مؤلفاته الى لغتهم فسأله المراسل ولم تطالع مؤلفي الالمان في اللغات الاجنبيه

فقال اهم ما يحملني على ذلك ان المطالع لايستطيع الاحاطه بحقيقة قدر الشاعر والكاتب الااذاقرأه مترجما الى لغة اجنبية حيث تنجلي له روحه بوضوح لايتاح لمن يقرأه في لغته الوطنية التى الفها كل يوم ثم ان هنالك داعيا اخر هو رخص الكتب في اكثر اللغات الاجنبية فالكتاب الارمني فى برلين مثلا يباع بالثمن النزر لقلة من يطلبه

فسأله المراسل يلوح لي ان اعمالك كثيرة متراكمة عليك في الوزارة الخارجية

فقال : ان لدينا مترجين كثرة يقومون بالترجمة من اللغات الرئيسية في العالم اما نصيبي من العمل فا كثره ما يدفع الي من مراسلات بلغات قليله الانتشار فانا اترجم المذكرات السياسية الرسمية والي تدفع النظارة الرسائل التي يتناولها الرئيس هندنبرغ من انحاء العالم . اذكر منها على سبيل المثال رسالة عربي وقع بينه وبين حبيبته الالمانية شجار فكتب الى «القائد الرفيع الشأن الفيلدمارشال» يستشيره في الامر ويسأله كيف ينبغي له ان يعامل فتاة من قوم الرئيس ورسالة اخرى من زوجين ليتوانيين يدعوان الى يوبيل زفافهما الذهبي ورسالة من ياباني يعين فيها بحساب مضبوط ميعاد اليوم الاخير يوم هلاك الارض وينذر الرئيس باقترابه وقد مر هذا الميعاد لحسن الطالع

مقاومـــة الانفلـو نزا

شاع وباء الانفلونزا في انجلترا وبعض نواحي اوربا وبدأ يذيع في مصر وهو اذا لم يكن خطرا على الحياة الا ان في بعض الاحوال يحدث فيها التهاب رئوي ولكن يجب الاحتراس منه لانه يعطل الانسان عن عمله عدة ايام ويضعف قوته

ومن خير الوسائل لتنجو من الاصابة بالانفلونزا : ان تعيش عيشة صحية ، وان تكثر من استنشاق الهواء الطلق بالتروض فى الحدائق والعراء، وان تأكل طعاما مغذيا صحيا مع كثير من الفاكهة الفجة وخصوصا البرتقال والتفاح . اما اذا كنت بطبيعتك شديد التعرض للاصابات البرد فيجب عليك ان تستنشق كل ليلة قليلا من الماء الدافيء مذابا فيه مقدار من الملح الاعتيادي، وان تتناول دواء مقويا مثل نبيذ الكينا او غيره

واذا كنت نحيل الجسم فعليك بالحساء والزبد . ولا تدع جسمك قط يشعر ببرد شديد بل تناول بين حين واخر لبناً او كاكاو او قهوة ساخنة وكثيرا ما يكون فنجان شاي دافيء مانعاً من الاصابة بالبرد بعد بدء الشعور به

اما اذا اصبت بالانفلونزا رغم كل الاحتياطات فما عليك الا ان ترقد بسريرك بضعة ايام ولا تخرج من الغرفة ، وان تضع حولك بضع زجاجات مملوءة بالماء الساخن لتستدر العرق منك وتناول كل يوم قليلا من اقراص الاسبيرين مع الحمية التامة حتى اذا ولى عنك فحذار من العودة الى الطعام دفعة واحدة

مظاهرة كبيرة

ليهود لندن

جاء من لندن ان ٢٠ الف يهودي قاموا بمظاهرة كبيرة فى حديقة هايد بارك احتجاجا على معاملة اليهود في المانيا فكانت اعظم مظاهرة يهودية عرفتها انكلترا وبلغ طول موكبها احيانا ميلين ونصف الميل ومعظم الذين اشتركوا فيها من يهود الحي الشرقي (الايست اند) في لندن وهو حي الفقراء والعمال وقد اقفل اصحاب المخازن اليهود في هذا الحى مخازنهم اما يهود الحي الغربي (الوست اند) وهم الاغنياء فلم يشتركوا في المظاهرة لان الهيئات اليهودية لم تستصوبها خوف ان تعود بعكس الغرض المقصود منها فتزيد حكومة هتلر اضطهاد اليهود فى بلادها وكان البوليس يخشى ان يهاجم الفاشستيون الانكليز الذين يرأسهم السر ازوالد موزلي المتظاهرين ولكن الفاشستيين لم يفعلوا شيئا من هذا بل اكتفوا باقامة مظاهرة في الستي (الحي المالي)

الخادمة — (وقد عادت من مهمة) لم استطع ياسيدتي الحصول عليه

السيدة — الحصول على اي شيء

الخادمة — قالوا لي انه ليس عندهم منه

السيدة — ولكن ماهو

الخادمة — الشيء الذي ارسلتني لاجله

السيدة — وماهو

الخادمة — نسيت

البرتقال في المانيا

كنا ذكرنا قبل بضعة اسابيع ما اشيع من ان حكومة المانيا تفكر في وضع ضريبة على البرتقال الفلسطيني الداخل لبلادها وقد جاء اليوم من السيد جورج خوري في برلين الى والده الوجيه انطوني الخوري بيافا كتاب ينفي به هذه الاشاعة ويقول ان حالة البرتقال ومعاملته في المانيا هي هي لم تتغير .

توقيف قابلة

قال مراسلنا في بيت ساحور :

اعلنت دائرة الصحة في بيت لحم توقيف القابلة القانونية السيدة عزيزة الشوملى مستندة في ذلك الى اخبارية جاءتها من احد الاشخاص بان المذكورة قد اهملت شروط المحافظة على الصحة اثناء قيامها بوظيفتها . فاسف لهذا الخبر كل من يقدر جهود هذه السيدة وسهرها على راحة الامهات

المعرض العربي

انشأ زميلنا الاستاذ نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء مقالا افتتاحيا عن المعرض العربي نقتطف منه ما يلي :

افتتح المعرض العربي يوم الجمعة الفائت في بناية المسجد الاقصى الفخمة التى شادها المجلس الاسلامي فى بيت المقدس وكل ما تلقيناه عنه من الاخبار والمعلومات تنبيء بكثرة العرض فيه وباقبال العالم العربي عليه واهتمامه به اهتماما كبيراً يدل على ان جهودا قيمة بذلت لتوجيه افكار العرب اليه واظهار اهميته لهم

المعرض فكرة نشأت في رأس الزميل الفاضل عيسى افندي العيسى صاحب « فلسطين » وبعض الرجال العمليين من ابناء فلسطين البررة ويرجح لدينا ان المعرض اليهودي هو السبب في قيام هذه الفكرة فى نفوس الغيورين الذين لم يشاءوا ان لا يكون للعرب معرض اسوة باليهود تعرض مصنوعاتهم ويتعارف رجالهم فيه ويكون اساسا للتعاون والتعامل وسببا لايقاف ذوي الشأن والمصالح من العرب على موقف فلسطين العربية الحرج وعلى الخطر الذي يهدد مصنوعاتهم وتجاراتهم منها اذا لم يتنبهوا الى حماية وترويج كل ما هو عربي

خط بور فؤاد

الرمانة

انتهت مصلحة السكة الحديدية في مصر من بحث موضوع انشاء خط حديدي من بور فؤاد الى الرمانة بفلسطين ووضعت المقايسة التفصيليه اللازمة وسيبحث سعادة ابراهيم فهمي باشا وزير المواصلات المسألة لا سيما من الوجهة المالية حتى اذا رأى ان الحالة المالية تسمح بانشاء الخط تقدم بالمشروع الى مجلس الوزراء

حركة الوارد

لم يشهد موظفو جمرك يافا منذ الاحتلال حتى اليوم ماشهدوه في هذا الاسبوع من كثرة الاشغال بسبب زيادة الوارد حتى ضاقت عنابر الجمرك وساحاته مما اضطر الموظفين الى ايقاف التفريغ

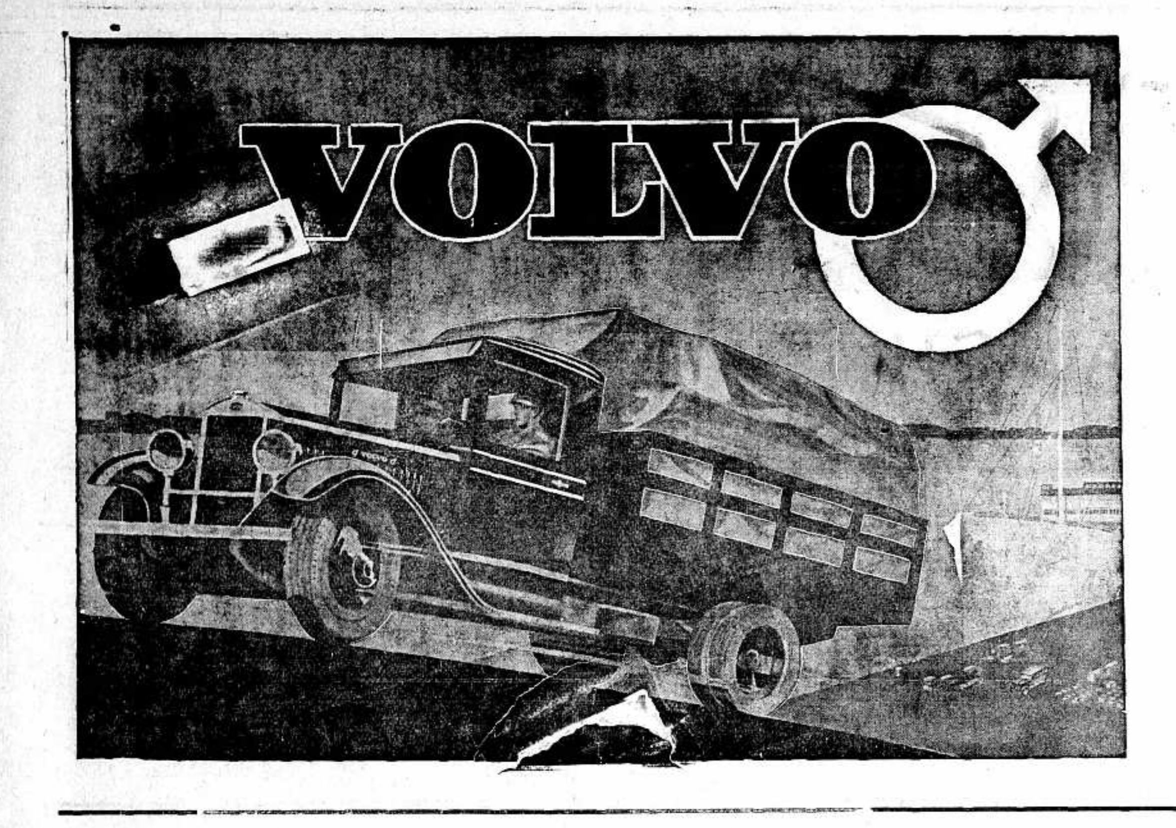
وعلمنا انه يوجد ٣٠ مركبا شراعيا على الاسكلة تنتظر التفريغ وتحمل حبوبا ودقيقا من سورية ومواد اخرى هذا عدا البواخر التي ابحرت الى حيفا هربا من الانتظار

المعروضات

فى المعرض العربي

بعث الينا مراسلنا الخاص في القدس بالجزء السابع من بياناته عن المعروضات في المعرض العربي وسننشره في عدد الثلثاء القادم

مطبعة جريدة فلسطين — يافا



سيارات وتركات ولوو

هى السيارات ولتركات السويدية الشهيرة

ذات حمولة ٢ - ٢ ونصف و ٣ اطنان

ج . كلوكمان وشركاه

تل ابيب شارع نابلس ص ب ٥٠٩ تلفون ٩٣٤

فروع

القدس شارع مأمن الله مقابل عمارة صبني

حيفا المركز التجاري ص ب ١٥٤ تلفون ١٦٠

الى عشاق الطرب



يسرنا ان نزف الى اهالي يافا والقدس وعموم بلدان شرقي الاردن بشرى هامة وهي ان شركة بيضافون الوطنية قد اسندت وكالتها في عموم بلدان اللواء الجنوبي ومقاطعة القدس وشرقي الاردن الى اصحاب

الشركة الوطنية

نقولا وفوته البوري

ولقد وصل الى محلات هذه الشركة بيافا كمية كبيرة من اسطوانات الاستاذ الفنان

محمد عبد الوهاب

التي انتظر الشعب وصولها بفارغ الصبر

وقد وصلها ايضا اسطوانتان جديدتان هما

١ موال « شجاني نوحك يا بلبل » ٢ مناولوج « بالليل يا روحي ارتل في الانين »

البضائع الحديثة .

اخر ما وصلنا في هذا الاسبوع من البضائع الانجليزية المتينة هي

دراجات رويال كراون

وايضا دراجات رويال ستار

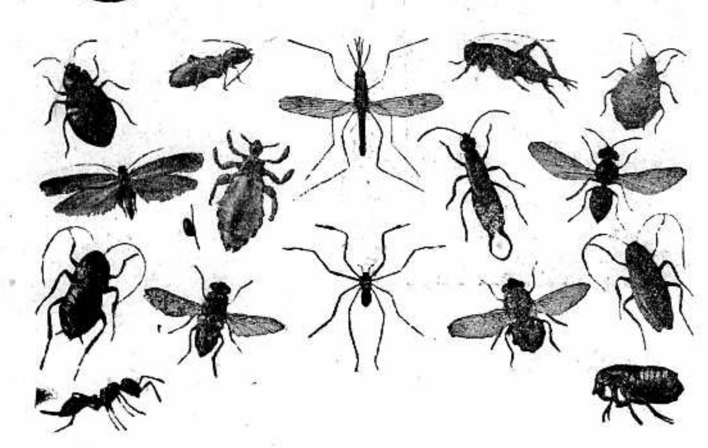
ذات القوة المتينة التى لاتضاهى اسعارها الرخيصة اذ صممنا ان نبيعها في محلاتنا بسعر ثلاث جنيهات ونصف الجنيه فقط

وقد وصلتنا اسطوانات جديدة تعبئة شركة بوليفون الشهيرة للشيخ امين منها (البلابل على الغصون) و(عودي الينا) وقريباً سيصلنا (نشيد الملك فيصل) للاستاذ محمد عبد الوهاب



الاستاذ الشيخ امين حسنين
المطرب الشهير صاحب الصوت الشجي الرنان

مسحوق كيتنج



يقتل جميع هذه الحشرات

ان الصراصير ، والخنافس ، والبق ، والناموس ، والذباب وجميع الحشرات تنقل الامراض ، وتحمل المكروبات وتزعج الناس اما طريقة محاربتها وقتلها وابادتها فهي ان ترش كتنج
كل شيء غير كتنج يدوخ الحشرات ولايقتلها فتعود اليك بعدساعة
اما كتنج فانه يقتل الحشرات قتلا فلا ترجع ابداً ، رش كتنج حول السرير وفي المطبخ وغرف النوم

KILL IT!
WITH
KEATING'S

المستودع لفلسطين شارع بسترس في يافا

الشركة المصرية البريطانية التجارية

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة فلسطين الجديدة يافا

ظهرت الحقيقة !

فلا غرابة بعد اليوم

نعم لا غرابة في ان تشاهد هذا الاقبال العظيم على نزل الطريفية في يافا وقد علمنا انه غدا بعد تجديد فرشه وادخال التحسينات الجمة عليه يضاهي أم الفنادق وهو يفوق عليها لانه يحتوي على مطعم ومقهى في آن واحد

الظريفيه

فندق الراحه ومقهى السرور وحيث يجد المرء انواع الطعام الشهي فاقصده وتحقق بذاتك ما نشرحه لك .

بشرى لزائري واهالي عمان الكرام

بتأسيس

مطعم وبار الاندلس

اذا زرت بلاد الامارة فعرج على مطعم وبار الاندلس الواقع تجاه دائرة البرق والبريد . تجد فيه من المأكولات اشهاها ومن المشروبات افخرها والمرطبات انشها والحلويات الذها.

موقع جميل معاملة حسنة اسعار متهاودة

نظافة ترتيب اتقان

شرفوا تجدوا ما يسركم

لوكندة بيت مري الكبرى

فندق فخم من الدرجة الاولى

اكبر واحدث لوكندة في لبنان

موقع جميل يشرف على جميع قرى الاصطياف ويعلو عن البحر ٨٠٠ متر تحيط به غابة من الصنوبر يحتوي على ستين غرفة مع حماماتها مياه جارية في جميع الغرف ، ساحة تنس ، اوركسترا تلفون ، مطبخ فخم عربي وافرنجي ، خدمة ممتازة

اسعار خصوصية للعائلات

زوروا المعرض العربى في القدس

العدد ١٢٣ - ٢٣٨٨

«السنة السابعة عشرة»

Vol XVII No. 123 = 2388

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى

محرر الجريدة
يوسف حنا

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين

"FALASTIN"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

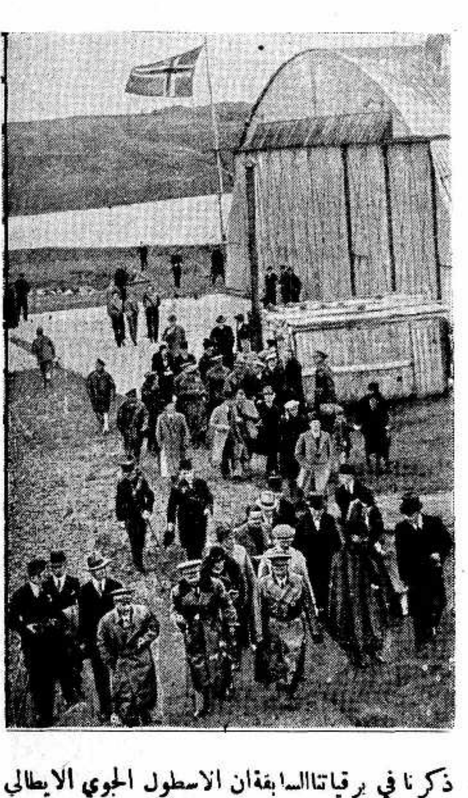
مركز ادارة وتحرير الجريدة
شارع العجمي (البوابه) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

يافا الاحد في ٢٣ تموز سنة ١٩٣٣ — Jaffa Sunday 23 July 1933 — ٩ ربيع الاخر سنة ١٣٥٢

صورة الهر سكلادانوفسكي مخترع السينما وقد عزمت المانيا على الاحتفال بذكراه وتمثله الصورة مع آلة السينما التي اخترعها في سنة ١٨٩٥



صورة القطار شتنكارت الذي تزحلق عن الخط بالقرب من مدينة ابولدا وقد سقطت منه ٦ عربات وانقلبت وقتل ٥ اشخاص وجرح ١٦ شخصا



ذكرنا في برقياتنا السابقة ان الاسطول الجوي الايطالي الذي سافر الى معرض شيكاغو بقيادة الجنرال بالبو قد هبط في ايسلاندا وفي الصورة رجال هذا الاسطول عند وصولهم الى ايسلاندا وقد قابلهم هناك رئيس وزارتها

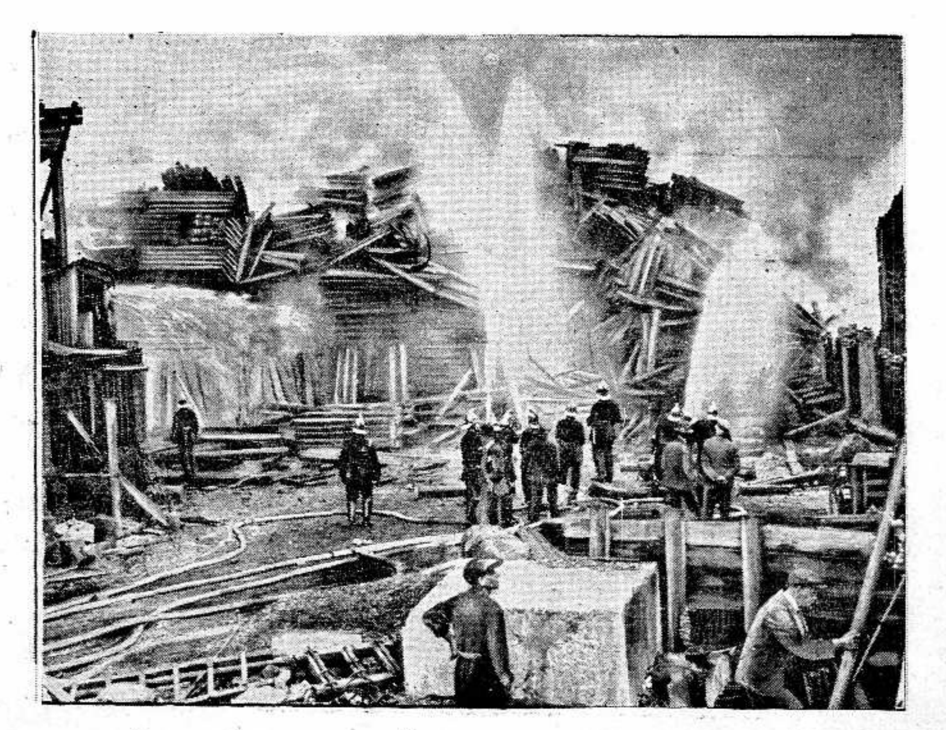
صورة الزوجين الطيارين لندبرغ وزوجته في طيارتهما وقد عزما على شق طريق جوي جديد بين اميركا واوروبا من الشمال فوق لابرادور وغرينلاند



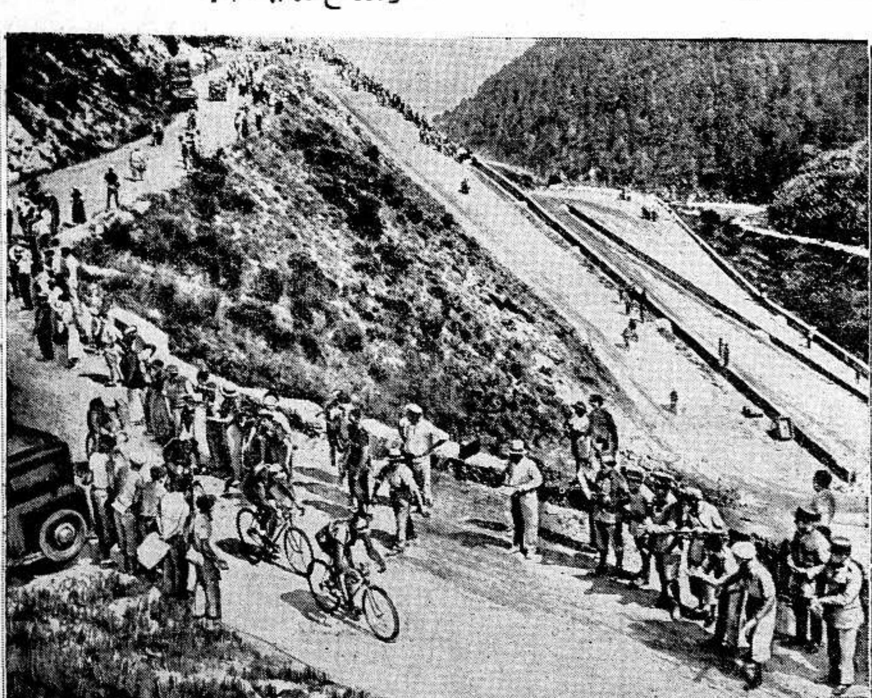


صورة الباخرة الافرنسية «نيقولا باكيه» التي غرقت قرب مضيق جبل طارق في الشهر الماضي وغرق من ركابها عدد كبير

عقد في باريس مؤخرا زواج ارملة المغني الشهير كروزو الايطالي من الطبيب الاميركي الدكتور هولدر وتري في الصورة ارملة كروزو مع زوجها الجديد



شب حريق هائل في الضاحية الشرقية من لندن وقد بدأت النار في معمل كيماوي هناك ثم انتقلت الى مخازن الاخشاب القريبة منه والصورة اخذت لمكان الحريق.



سبق ان نشرنا صورة لسباق الدراجات الكبير الذي جرى في فرنسا على طريق باريس وكاليه وفي الصورة احد الاماكن الكثيرة المنعطفات التي يضطر المتسابقون الى قطعها